



01/10

سرى للغاية

تاريخ الاجتماع : يوم الثلاثاء ٥ يناير ١٩٦٥

صورة رقم (٣٤)

مخبر اجتماع

الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي المصري

برئاسة السيد الرئيس جمال عبد الناصر

((الجلسة السادسة))

اجتمعت الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي المصري برئاسة
السيد الرئيس جمال عبد الناصر في تمام الساعة الثامنة مساءً
يوم الثلاثاء الموافق ٥ يناير ١٩٦٥ بتأدية الاجتماعات بمبنى رئاسة
الجمهورية بمصر الجديدة .

وقد قام بأعمال السكرتارية السيد / عبد المجيد فريد .
وقام بأعمال الاختزال السيد / محمد ابراهيم ، والسيد / محمد الخولي .

(عبد المجيد فريد)

عبد المجيد فريد

للأعضاء فقط

السيد الرئيس :

بالنسبة للمقرارات الاشتراكية التي صدرت في سوريا فاني ارى ان ننتهز فرصة هذا الاجتماع لكي نوضح موقفنا من هذه القرارات . . وفي رأبي انه - بصرف النظر عن موقفنا من حزب البعث والخلافات الشخصية الى آخر هذا الكلام - من واجبنا ان نؤيد الخداوة الاشتراكية التي تمت في سوريا . . والحقيقة ان موقفنا حتى الان غير سليم من الناحية الصحفية . . فالذي نشر في الصحف واضح فيه الناحية الشخصية . . اما من الناحية المبدئية فان عملية حزب البعث لا تهمننا . . وانا نفسي رأبي ان البرجوازية السورية منذ ايام معاوية لم تضرب الا اليم فقط . . وهذه البرجوازية السورية كانت أعتى برجوازية في المنطقة . . وفي رأبي انه لا بد ان نؤيد هذه الخداوات . . وليس معنى ذلك أننا نؤيد حزب البعث كحزب بعث . . ولكن اذا لم نؤيد هذه الخداوات فان " شكلنا " كاشتراكيين سيبدو غريبا . . ونظلم وكأن العملية عملية شخصية . . فقد أيدنا عبد السلام عارف عندما أم بعض الشركات بينما أموا هم ١١٥ شركة . . وفي رأبي ان البرجوازية في سوريا قد انتهت . . وقد كان " ثأرنا " في سوريا . أساسا مع البرجوازية .

ان عملياتنا مع حزب البعث - كما اتصورنا كعملية استراتيجية - لا بد ان يكون من شأنها ان نلتقي مع الحكم في سوريا - وان كان من غير الضروري ان نتحد معها - طالما ان هذا الحكم يسير في الدايير الاشتراكي . . فان مصطلحنا وادعانا تحتم علينا هذا التلاق . . ان الدوائر التي تعارض هذا هي الدوائر الرأسمالية في لبنان . . فالصحف هناك فقدت أصحابها . . والكلام الذي كان يقال ضدنا . . والشكر والمديح الذي كان يقال لحزب البعث . . كل ذلك انقلب . . واصبحت هذه الصحف تقول على حزب البعث عشرة اضعاف ما كان يقال عنا .

وفي رأبي ان يدلي الاخ حسين الشافعي بتسريح باعتباره متحدثا عن هذا الاجتماعية - قول فيه اننا في هذا الاجتماع بحثنا خداوات التأميم التي تمت في سوريا واننا نؤيد هذه الخداوات باعتبارها خداوات تقارب بين الدول العربية . . ويستطيع الاخ حسين الشافعي ان يجهز هذا التسريح . . واذا كان لا حدكم رأيا آخر غير هذا فليقله .

السيد / سيد مرعي :

هل يمكن ان نعتبر هذه الخداوات خطوات اشتراكية فعلية ؟ . . أم انها قد تكون خطوة محلية اتخذت لاسباب غير ظاهرة أمامنا ؟ فيجوز بعد اسبوع او اكثر ان يتراجعوا فيها .

السيد الرئيس :

هذا غير محتمل الحدوث ٠٠ فلا يمثل ان يتراجعوا بعد اسبوع او اسبوعين ٠٠ وسواء كانت هذه الخطوات محلية او غير محلية فالمهم انهم وصلوا اليها ٠٠ واذا كان هناك احتمال بأن يتراجعوا فلا بد ان " نهلل " اكثر لهذه الخطوات حتى " نزنقهم " فلا يتراجعوا .

السيد / سيد مري :

اننى لست مؤمنا بأنهم اتخذوا هذه الخطوات بحسبة جديدة ٠٠ وايمانى هذا راجع الى معرفتى الشخصية بهم .

السيد الرئيس :

سأقول لكم ما هى أسباب اتخاذ هذه الخطوات ٠٠ ان شكرى القوتلى سافر الى بيروت وجمع الرجميين ٠٠ وفكر الجميع فى القيام بعملية مماثلة لحملة السودان ٠٠ ومن الدايصى ان جميع " الفصاليات " الاقتصادية فى سوريا التى نصرناها انتمت الى هذا العمل ٠٠ وأنا اعتبر ان الخطوات التى تمت فى سوريا كانت رد فعل لهذا الذى فعله شكرى القوتلى ٠٠ ولكن الذى يبرمنا نحن فى كل الموضوع هو ان البرجوازية السورية ضربت نربة لن تقوم منها لان كل ما أمنناه نحن فى سوريا عام ١٩٦١ كان ١٦ شركة و ٢٤ شركة رأسمالها اكثر من عشرة آلاف جنيه ٠٠ أما هم فقد أموا الان ١١٥ شركة ٠٠ ثم انه لا بد ان تحدث معركة لان البرجوازية السورية ليست سهلة ٠٠ ولكن رأى انها ضربت نربة كبيرة جدا ٠٠٠ ومن مسلحتنا ان تضرب الرجعية السورية لعدة أسباب ٠٠ فالسعودية مثلا كانت " تلعب " على أساس انها تعمل مع سوريا ضدنا ٠٠ وكانت تسير فى هذا الاتجاه فى الشهور الماضية على أساس ان أنظمتها غير اشتراكية وانهما خائفتان منا لان نظامنا اشتراكى ٠٠ ومعنى هذه القرارات السورية الاخيرة انه قد تطعت السهل على اى احتمالات للتقارب بين سوريا والسعودية ٠٠ بل على العكس من ذلك ٠٠ ان يتضح للسعودية ان حزب البعث خطر عليها خطيرة أشد لان البحث له تنظيمات فى السعودية وفى البلاد العربية بينما لا توجد لنا مثل هذه التنظيمات فى السعودية او غيرها من البلاد العربية ٠٠ كذلك فان الجناح الاخر فى الاردن الذى ينادى بتقوية العلاقات مع سوريا لضرب بغداد كان يعتمد على أن النظام السورى نظام غير اشتراكى ٠٠ وانهم ينتهى ايضا هذا .

والحقيقة انه أيام أن كان أمين الحافظ وعبد السلام هارغ موجودان هنا فى القاهرة دعوتهمما عندى فى البيت لتصفية العلاقات بينهما لان الاوضاع الابعية تقضى بأن يكون هناك تلاق بين العراق وسوريا وسير بصرف النظر عن التناقضات الموجودة ٠٠ ولكن السوريين كانت لهم البات منها أن يفرج عن

البعثيين المحتملين في العراق ٠٠ وأنا أخبرتهم بأن مثل هذه البيانات يمكن بحثها وانما يجيب البدء بايذاء الادعاءات الموجهة من كل منهما ضد الاخر ٠٠ ولكنهم توقعوا عند هذا الحد ٠٠٠٠ ولا زال هناك تأمر سوري ضد العراق ٠

وأنا في رأيي ان أية خطوة اشتراكية وأية خطوة تندمية في أية دولة عربية لا بد أن نساندها ٠٠ وليس معنى ذلك ان نساند نقمنا الحاكم الذي يسير معنا ونقف ضد من لا يسير معنا ٠٠ لا بأس أن يكون مبدؤنا الاشتراكي واضحا ٠٠ وانا اعتبر ان ذلك يساعدنا كثيرا في المستقبل بصرف النظر عن " رذالات " حزب البعث والبعثيين ٠٠ ويمكن اعتبار ضرب البرجوازية السورية مكسبا كبيرا جدا مهما كان الذي يضربها لانها أسوأ رأسمالية في المنطقة العربية كلها ٠

والحقيقة أنه من المستحيل ان يؤممو ١١٥ شركة ثم يتراجعوا مرة أخرى ٠٠ والا فلماذا أموهنا اذا كانوا سيتراجعون ؟ ٠٠ انهم بالأيم دخلوا في معركة ٠٠ والتراجع عن التأميم سيدخلهم في معركة أخرى مع العمال ٠٠ لقد فصلوا كل اصحاب رأس المال وعينوا أناسا آخرين في الشركات التي أموهنا ٠٠ وانا اعتبر انهم وصلوا في التحول الاشتراكي الى نقطة " اللارجوع " ٠

ان هذه العملية لها تأثير كبير جدا على لبنان وستظل لبنان هي قاعدة الاستعمار والرجعية ضد هذه المنطقة ٠٠ ثم هناك كلام يقال اليوم عن قرارات تأميم جديدة سوف تصدر لتأميم كل المؤسسات التي يزيد رأسمالها على ١٠ آلاف جنيهه او ١٠٠ الف ليرة ٠٠ والضرب ان العملة السورية لم تنخفض قيمتها ٠٠ وهي تساوي اليوم بالنسبة للبنان ٧٦ بينما كانت ايام الوحدة تساوي ٧٠ من غير تأميم أي انها زادت ٠٠ وهذا أمر غريب جدا ٠٠ وهو يبين المدى الذي كانت تتضمن فيه هذه القوى ضد الوحدة ٠

السيد / سيد مرعي :

من الغريب انه لا يوجد في سوريا ١٥٠ منشأة كبيرة يزيد رأسمالها عن عشرة آلاف جنيهه ٠

السيد الرئيس :

ان قيمة ما أم في سوريا ٢٥ مليون جنيهه استرليني ٠

السيد / سيد مرعي :

سيؤممو مصانع البنجر وشركات الحديد الموجودة في حلب ٠٠ هذا هو كل ما لديهم ٠٠ الا اذا كانوا سيؤممو المحلات التجارية ٠

السيد الرئيس :

لقد قرأت في الصحف بيان الشركات التي أمت وليس من بينها محلات تجارية .. فكلها مصانع
رأسمالها صغير .
ان من الجحنا ان تنتشر الدعوة الاشتراكية .. وقد تكلموا الان في السودان عن الاشتراكية ...
وقالوا : اشتراكية اسلامية واشتراكية تقدمية .. بل ان حزب الامة السوداني وضع لنفسه برنامجا يقول
انه اشتراكي .

السيد / كمال الدين رفعت :

ما تأثير هذا على العراق ؟

السيد الرئيس :

انا سنسجل موقفنا ونسكت بعد ذلك .. بمعنى أننا لا نؤيد حزب البعث .. وانما نحن نقول اننا
نؤيد الخطوات الاشتراكية .. هل تعتقد أنه من الأفضل الا نسكت ؟ الحقيقة اني كنت مترددا منذ
امس .. ولكني رأيت انه يجب ان نبين موقفنا .. وقد طلبت اليوم قبل حضورى الى هنا من الجرائد
ان تؤيد هذه الخطوات في افتتاحياتها فدا لان موقف صحافتنا بالنسبة لهذه الخطوات لم " يريحنى "
فهو يدل على أننا " مختاظين " واننا لا نريد ان يقوم غيرنا بعمل اشتراكي .. حتى " مانشيت " جريدة
الاهرام لم يصحبنى .. فهو لم يكن يشير الى التأميم وانما كان منسبا على التهرب .. ونحن يهمنا
التأميم بسرف النظر عن أى شيء آخر .. وفي رأى أن الحاكمين في سوريا اليوم سيقومون بتصفية
بعضهم البعض .. ولا بد أنه ستأتى عناصر أخرى سالحة لتحكم هذا البلد .. فانا ارى ان عملية
التأميم في سوريا ستفجر الخلافات داخل حزب البعث لان هذه القرارات اتخذت من القيادة القطرية
بدون الرجوع الى القيادة القومية .. وهناك خلافات كبيرة بين القيادتين .. وقد أجرى حزب البعث
انتخابات جديدة للقيادة القومية وحلوا القيادة القطرية .. ولكن القيادة القطرية رفضت ذلك وأجرت
انتخابات جديدة انتخبت فيها اقلية من العسكريين .. وليس صلاح جديد هو الذى دبر ذلك بالرغم
مما يقال عنه من انه الرجل القوى .. هو قصوى سورى واتجاهه غرى .. ولكن الحقيقة في رأى
انك لا تستطيع ان تعرف اتجاهات السوريين لان العملية عملية مساومات ومفاجآت .
اننى لا أقول أننا نؤيد حزب البعث .. وانما نحن نؤيد العمل الاشتراكي .

السيد المشير عبد الحكيم عامر :

هذا يحلنى - أينما - موقفا ضد الاستعمار .

السيد الرئيس :

ان جرائد بيروت الناطقة باسم الاستعمار " بتخرف " اليوم وهي في حالة هذيان ..
علما بأنها حتى امس فقط تنفق في سف سوريا .. الى ان حدث التأميم .. وهذا يدل على أن هناك
تيار تقدمي داخل سوريا .. وفي رأيي ايضا يجب ألا نشمر نعم أنه نتيجة للمشاكل التي بيننا وبينهم
نقد ووقفنا ضدهم في هذه العملية .

لقد كنا نحسب في الاسابيع الماضية ان سوريا متجهة الى الحرب .. وكنا نعمل على هذا
الاساس لانه كان واضحا أن القوى التي تسير تجاه الحرب هي التي تنسب .. ثم نجد أنهم في يوم
واحد - ومدون مقدمات - في الساعة الثانية عشرة قتلوا الاذاعة واذاعوا بعض " المارشات " ثم
اعلنوا قرارات التأميم .. اذن .. هذه العملية اتخذت ردا على ما يفعله شكري القوتلي في بيروت ..
ومعنى هذا انهم حتى اذا كانوا متجهين غربا لن يستايحوا ذلك لانهم ضربوا البرجوازية .. وفي رأيي
ان التيار الوائني سيتغلب على كل التيارات الاخرى .. وستحدث معركة .. منذ اسبوعين او اربعة
اسبوع كان الشعار الذي ينادى به حزب البعث هو " الوحدة الوطنية " .. وقد كنت أتعجب من ذلك
لان " الوحدة الوطنية " شعار ينادى به قبل الاشتراكية .. وهم نادوا أولا بالاشتراكية ثم ينادون
بالوحدة الوطنية .. انهم رفعوا شعار الوحدة الوطنية لكن يجمعوا كل الناس الوائنين ليصلوا معهم
ثم فجأة صدرت قرارات التأميم .. وهذا معناه أن الكلام عن الوحدة الوطنية كان كلاما " فارغا " ..
والمقصود به هو التعاون مع العناصر اليمينية وليس التعاون مع العناصر الوحدة .. هذا هو معنى
الوحدة الوطنية التي كانوا ينادون بها .

وقد حدث ان تفاوضوا مع صبرى المسلى وغيره عندما كانوا ينادون بالوحدة الوطنية .. ان رفع
شعار الوحدة الوطنية يعتبر تراجعاً عن الاشتراكية .. ولكن الوحدة الوطنية التي نادوا بها فشلت ..
وقد يكون فشل سيرهم في طريق الوحدة الوطنية هو الذي دفعهم الى دخول معركة ضد العناصر
السياسية التقليدية او العناصر البرجوازية .

هذا ما أردت أن اقوله بالنسبة لقرارات التأميم في سوريا .

أما بالنسبة للجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي فقد كان كلامنا في اجتماعها الاخير
خاصا بالتنظيم أساسا .. وقد كان من بين النقاط التي أشرتها في هذا الاجتماع أن بعض الشيوعيين
بدأوا ينظمون في بعض المجالات بينما لازلتنا نحن " نلف " في الكلام .. طبعاً ان الرجعيين
منظمون .. وفي رأيي انهم موجودون ومنظمون ويصرفون بعضهم بعضاً .. ولكن التطور
الجديد في الاوضاع هو ان الشيوعيين بدأوا ينظمون صفوفهم .. وعلى وجه التحديد فان الحزب الشيوعي
المصري بدأ تشكيل تنظيمات بين العمال .. وشكل تنظيمات في بعض مبان الاسكندرية وهذه المعلومات
وعلمتني من وزارة الداخلية ومن أنور سلامة .. وفي رأيي أنه لم يأت " الأوان " الذي نواجه به هذه

الامور اداريا .. وانما يجب ان نواجهها تنظيما .. وقد قررنا اعتقال شخص واحد فقط من الشيوعيين
الذين عندهم وهو المسئول عن هذا العمل .. وقررنا في الاجتماع أن يكون على سبيل استئذان العمال
في اللجنة التنفيذية العليا مع أنور سلامة وعلى سيد ليصموا على أساس ان تكون لدينا لجان في كل
منبع بصرف النظر عن لجان الاتحاد الاشتراكي المصري لان لجان الاتحاد الاشتراكي لازالت - في رأيي -
لجانا " في الهواء " .. أي أننا سنقوم بعملية سرية أكثر منها عملية تنظيمية .. عملية فعالة وسنجاوبه
اية تنديعات بتنظيماتنا .. وسنصبر .. الا أنه اذا استدعى الامر ان نتخذ اجراءات ادارية فسننخذها
لاننا لا نستطيع ان نسمح لأي حزب أو لأي تنظيم ان يقوم .. ولن نسمح للشيوعيين بأن يميذوا وتنظيماتهم
بأي حال من الاحوال .. ولو عادوا الى ذلك سنحتلمهم .. فاذا كان الشيوعيون في بلادهم لا يسمحون
لاحد بأن يشكل تنظيمات فهل نسمح نحن لهم بذلك في بلدنا ؟ .. هل يستطيع خروشوف الان ان ينظم
اي تشكيل في الاتحاد السوفيتي ؟ طبعا لا يمكن .. هل هو شيوعي ام غير شيوعي ؟ ابعا هو شيوعي
ولكنه لا يستطيع في الاتحاد السوفيتي ان ينظم .. ثم هل " مولوتوف " يستطيع ان ينظم ؟ هل يستطيع
شيلوف ان ينظم ؟ لقد قلت هذا الكلام شخصيا لخروشوف عندما قال لي : انكم تمتثلون الديمقراطية
فقد قلت له : وانتم تمتثلون الشيوعيين .. ثم ان كاجانوفتش ومولوتوف شيوعيان فهل تسمحون لهما
بأن ينظما ؟ طبعا انه لم يرد على هذا الكلام .. ولكن الرد الشيوعي المعروف هو انهم مجتمع
ذو امانة واحدة ولا يمكن في مثل هذا المجتمع ان توجد تنظيمات اخرى .

وقد بحثنا أيضا في اجتماع اللجنة التنفيذية العليا موضوع فعالية التنظيم بين المحافظات والمركز
الرئيسي على أساس أنه لا بد ان ترسل تقارير يومية من المحافظات الى المركز الرئيسي .. ومن المركز
الرئيسي الى المحافظات .. وأن تكون هناك أجهزة " تيكزز " متصلة بالمحافظات لربط العملية .

وناقشنا أيضا موضوع إعادة النظر بالنسبة للامناء .. وانهم لا بد ان يكونوا متفرجين .. ونحن
مستعدون ان نساويهم مرتبات مساوية لمرتبات المحافظين على أساس ان يكونوا حركيين ومتفرجين ومتميين
في محافظاتهم .. وكذلك ناقشنا الاخ عباس رضوان في زيارته لوجه قبلي اي ان كلامنا بالنسبة للاتحاد
الاشتراكي كان كله متعلقا بالتنظيم .. وارجو ان يكون كلامنا هنا ايضا بالنسبة للاتحاد الاشتراكي عن
التنظيم قبل ان نشير للمشاكل .. كما سبق ان قلت في الجلسات الماضية .

كذلك اشرنا نقطة انه من الخطورة ان نعتد مؤتمرات قبل ان تكون لنا تنديعات .. اي انه لا يجوز
ان نعتد مؤتمرا لاساتذة الجامعة اذا لم يكن لدينا تنظيم لاساتذة الجامعة .. فالرجعيون متكلمون
والاما انهم متكلمون فسكون لهم الكلمة العليا في اي مؤتمر .

كذلك أثرتنا موضوع المهنيين واتفقنا على أن تطاير النقابات المهنية لا بد أن يكون مسلو
مراحل .. فنحن لا نستطيع أن نقول اليوم أننا سنلغى النقابات المهنية .. ولكن يمكن أن
نأخذ العملية على مراحل .. فيمكن للنقابة المهنية أن تكون موجودة في المجتمع الاشتراكي ..
ولكن على أى أساس ؟ .. على الأساس النقابي الحقيقي بأن يشترك فيها كل من يعمل
بأجر .. فمثلا لا يمكن أن نسمح لمن يملك مستشفى أن يكون عضوا في نقابة الأطباء وإنما يمكنه
أن ينضم الى الرأسمالية الوطنية .. وقد نقول - مرحليا - أن من يملك عيادة يجوز له
أن ينضم الى نقابة الأطباء .. قد يكون هذا ممكنا مرحليا .. ثم بعد ذلك أخرجه من النقابة
لأنه لا يعمل بأجر .. بحيث لا يبقى في النقابة إلا الطبيب العامل .. ولكننا لا نستطيع
اليوم أن نقول ان موقفنا من النقابات المهنية هو الالغاء .. والحقيقة ان هناك كلاما
كثيرا يقال اليوم بالنسبة للنقابات المهنية .. ومن واجبنا أن نوضح لهم موقفنا بهذا الشكل
.. ثم بالنسبة لانتخابات النقابات المهنية هذا العام فاننا لن نتدخل فيها .. ويمكن
لكل من يريد أن يرشح نفسه في هذه الانتخابات طالما أنه عضوا في الاتحاد الاشتراكي ..
وسنترك هذه العملية دون تدخل على ان نجهز أنفسنا من الآن للعام القادم على أن تكون لدينا
القدرة على ان نتكلم بالنسبة للنقابات المهنية أما كلامنا بالنسبة للنقابات المهنية هذا العام فيسيكون
اداريا .. سنعارض على " فلان " أو " فلان " .. وأنا في رأي أنه لا يوجد شخص
يستحق ان نعارض عليه .. ومن يسبب منهم مشاكل فيما بعد يمكن ان نرد عليه بحل النقابة
.. وهذه عملية سهلة .

اذن .. فان عملتنا الأساسية في هذه المرحلة أيضا هي عملية تنظيم مع حل بعض المشاكل
التي قد تعوقنا في التنظيم .. فمثلا : توضيح رأينا بالنسبة للنقابات المهنية يحل لنا
مشاكل ويمنع الآخرين من استغلالها .. وكذلك فان توضيح رأينا بالنسبة لاية مشكلة يمنع
الرأسمالية أو الرجعية من استغلالها .. وعلى هذا الأساس فان المشاكل المتعلقة بالتنظيم
نستطيع أن نحلها .. وبعد ذلك نعمل في التنظيم .. وأعتقد أننا لم نجتمع منذ أسبوعين
لكي نسمع رأى الأمانات الفرعية بالنسبة للتنظيم ولنصرف ما تم عمله .. إلا اذا كانت هناك
أسئلة تريدون طرحها للمناقشة قبل الدخول في هذا الموضوع .

السيد / عبد الحميد خليل غازى :

في الاجتماع الخامس والأخير كان سيادة الرئيس قدأشار بتشكيل لجنة من أعضاء مجلس الأمة
لتنظيم عملية الكلام داخل مجلس الأمة بحيث يكون الكلام موضوعيا وحيث نترك الحرية لكل
عضو داخل المجلس كما قال سيادة الرئيس على أن يتناول المشاكل بطريقة موضوعية .. ونحن

متبادلون على زيادة موضوع تنظيم الأسرة داخل مجلس الأمة .. وأعتقد ان هناك من سيتسائلون
المشكلة من الناحية الدينية .. وهناك من سيتناولها من الناحية الموضوعية أيضا .. ونريد أن
تجتمع هذه اللجنة التي أشرت إليها لتبحث الموضوع حتى يدخل أعضاء مجلس الأمة في مناقشة
موضوعية وحتى يلتزم الرأي العام بالمناقشة داخل مجلس الأمة .

السيد الرئيس :

اننا لا نريد أن " نكلش " المجلس لعدة أسباب .. فعند ما جاء هذا المجلس قيل عنه
انه سيكون مجلس " نمر " .. وقيل أيضا أنه سيحدث ضغط من الحكومة على المجلس .. وقد
سمعنا كل هذا الكلام .. ولذلك يجب ان يأخذ المجلس وضعه كمجلس نيابي .. فقبل اصدار
التوجيهات والتنظيم يجب أن نقضى على " العقد " حتى يشعر الناس أننا نعمل لقضية واحدة
ولهدف واحد .. اننا نشكل اللجنة التي ذكرتها .. ولكن - في رأيي - انه يجب ان نترك
المجلس يتكلم كما يشاء .. فليتكلم من يشاء من الناحية الدينية وبذلك لا يشعر الناس أننا نقيدهم
ونستمر في هذه العملية مرحلة وننظم في داخل المجلس .. اننى لا أستطيع احضار أناس غير ملتزمين
معى التزاما كليا وأقول لهم " لا تتكلموا " ان عملنا في المجلس بواسطة هذه اللجنة هو أن ننظم
داخل المجلس نصفه أو ثلثيه ولكن في رأيي أنه يجب ان نترك فرصة حتى اذا كان بعضهم " يشط " .
فاذا وقف سعد أمين عز الدين ليتكلم واشتط في الكلام .. ماذا يهم ؟ .. ان المجلس يضحك ..
وأنا لا أستطيع ان أقول له " لا تتكلم " .. اننى اريد ان يأخذ المجلس وضعه كمجلس نيابى
بمعنى ان يتكلم فيه كل من يريد الكلام .. وفي نفس الوقت يجب ان ننظم أنفسنا داخل المجلس
وقد نستغرق في ذلك عدة أشهر .. ومجرد ان ننظم أنفسنا سنجد المجلس وقد " انعدلت " فيه
الأوضاع وهذا أمر طبيعى .. ويمكن للأخ أنور السادات مع أعضاء مجلس الأمة الموجودين هنا
ان يبحثوا موضوع هذه اللجنة ونحن بعد ذلك سنشكل اللجنة البرلمانية وستنطبق منها لجنة تنفيذية
تضم أعضاء مجلس الأمة الموجودين هنا بالإضافة الى عدد آخر من الأعضاء .. أى أننا نأخذ العملية
" خفيف خفيف " .. لتند استمعت الى مناقشة موضوع التعليم العالى ومناقشة موضوع التموين فى
مجلس الأمة وفى رأيي أنه لا توجد مشكلة فى المجلس .. وانى أرى انه أحسن مجلس بالنسبة للمجالس
السابقة .. اما بالنسبة للقرار الذى اتخذه المجلس فى موضوع التعليم العالى فقد كان رأيي ان نؤجل
الموضوع لمدة سنة .. وقد تألمت مع على صبرى ومع الأخ أنور السادات وقلت أنه ليس هناك ما يمنع
من أن يتف رئيس الوزراء فى المجلس ويقول أننا سنؤجل الموضوع لمدة سنة ولا بد ان يشعر الناس انه
ليس من الضروري فى كل موضوع ان " نقفل باب المناقشة لنعود الى جدول الأعمال " .. (ضحك)
لقد فعلنا ذلك بالنسبة للتموين .. وكما سنفعله بالنسبة للتعليم العالى والاسكان وتنظيم الاسرة
وهذا يؤدى الى أن يصبح شكل المجلس " مهزوزا " فلا بأس من التأجيل لمدة سنة بالنسبة لعملية
مثل التعليم العالى .. وبالنسبة للحكومة ليس عيبا أيضا .. فلو كان لدينا حزبان .. فان كل حزب
منهما سيكون له رأى مختلف عن الآخر ولكن طالما انه لا توجد لدينا احزاب فلا مانع من ان نضرب مثلا

بأنه يمكن أن تستجيب الحكومة لرأى المجلس بأن تؤجل العملية لمدة سنة وأن تأخذ
الآراء كلها وتعيد النظر فى العملية . . ان هذا لا يؤثر على الحكومة . . بل هو
بالعكس من ذلك ويؤدى الى تقوية وضع المجلس . . ونحن فى الحقيقة - فى عمليتنا
الديموقراطية السليمة - نهدف الى أن تكون لدينا أجهزة قوية لا أجهزة صورية . . وفى
رأى أن المجلس يستطيع فى المستقبل أن يوجه . . بمعنى أن الحكومة فى المستقبل
حتى بالنسبة للأشياء التى فى سلطاتها يمكن أن تأخذ رأى المجلس طالما أن هناك تنظيم
كل ذلك ممكن عن طريق التنظيم اذا بدأت العمل فى هذه اللجنة . . انما يجب الآن
أن نترك عملية تحديد النسل أو تنظيم الأسرة تسير كما هى لأنه لا يوجد حل لهذه -
العملية مهما قال المجلس . . فكيف نحل هذه المشكلة كسلطة تنفيذية ؟ . . ان الحل
فى رأى يأتى عن طريق التعليم . . وستظل على هذا الوضع جيلا بأكمله . . وأنت تجد
كل متعلم عائلته أقل فى العدد من غير المتعلم . . ولكن . . ماذا نفعل ؟ كيف يمكن
أن ننظم الأسرة ؟ .

السيد / عبد الحميد خليل غازى : ان العملية عملية توعية وتعليم . . فالمتعلم ينظم
ويحدد نسله دون أن تحصل مناقشة . . ولكن التوعية فى هذا الموضوع أساسية وتفيد
وتحل جزءا من المشكلة وان كانت لا تحل المشكلة كلها .

أما بالنسبة لموضوع التعليم العالى فان المناقشة التى حدثت فى المجلس بدأت
لأن بعض الاساتذة فى الجامعة لم يكونوا " يستلطفون " السيد وزير التعليم العالى
وخلطوا المسائل الشخصية فى الموضوع . . ولم تكن عملية التواوير هى الأساس . . ثم
أن الذين تقدموا للمناقشة كانوا يهدفون الى أن يكسبوا فى صفهم بعض الأعضاء السطحيين
فى هذه الأمور . . والذى أنقذ الموقف هو التوضيح الأخير الذى أوضحه السيد رئيس
المجلس بعد أن تقدمت الحكمة باقتراحها .

ثم أن هناك مسائل تثار داخل المجلس وتنتهى الى اتخاذ رأى عليها . . فمثلا
هناك اقتراح بتحديد الحياة الزراعية بخمسة وعشرين فدانا . . ونحن اليوم ندعو للإدخار
والاستقرار النفسى . . فاذا نوقشت هذه المسألة فانها قد لا تعطى الاستقرار لعمليتنا . .
وحتى بالنسبة للناحية الادخارية فانها ربما تزعزع الثقة فيها .

وأنا أقول ان مهمة اللجنة هى أن تبحث مثل هذه الموضوعات قبل تقديمها للمناقشة

داخل المجلس .

السيد الرئيس : - انني لا أمانع في أن يقف عضوي مجلس الامة ويطالب بتحديد الحيازة الزراعية بخمسة وعشرين فدانا . . بل أكثر من ذلك لا أمانع في أن يطالب بتأميم الأراضي الزراعية ثم تحصل مناقشة في هذا الموضوع . . ثم لا يوافق المجلس على هذا الكلام . . وهذا سهل . . وأنا متأكد من هذا متأكد من أن المجلس يمكن ان يمشى بالنسبة لآية ترخيصات ولكنني أريد ان يعرف الناس ان المجلس يمكن ان يتكلم فيه كل عضو كما يشاء . وأنا رأيت ان يتكلم هذا المعضر الذي يطالب بتحديد الملكية الزراعية بخمسة وعشرين فدانا .

السيد / عبد الحميد خليل غازي : - لن يوافق على كلامه الا اذا كانت هناك جهة تنظم بحيث

لا تتم الموافقة الا على الكلام الذي يتماشى مع الصالح العام .

السيد الرئيس : - هذا موجود طبعاً . . لأنه ليس من المعقول ان نترك المجلس " يضرب

يقلب " طبعاً ان هناك اناس في المجلس تسأل عن رأينا . . ونحن نقول لهم رأينا فسي بعض الموضوعات . . ولكن هذا لا يوضع ان ننظم . . بل على العكس ان المطلوب هو ان ننظم المجلس وأن ننظم أنفسنا . . والذي أريد أن أتوله هو أننا يجب ألا " نكلبش " المجلس . . فقد قيل ضدنا كلام كثير جداً بالنسبة للديمقراطية . . ولذلك يجب أن يظهر مجلسنا على أنه أحسن مجلس في البلاد العربية من المحيط الى الخليج . . وهو فعلاً أحسن مجلس . . فالمجلس اللبناني "كلام فاضل " وليست فيه مناقشات . . وقد طلبت من الصحف ان تنشر مناقشات مجلس الامة بالحرف . . طلبت من جريدة الاهرام ان تنشر المناقشات بالكامل . . لماذا ؟ . . لأنني أريد ان أعطي الحياة الديمقراطية السليمة التي نادى بها على أساس جديد قيمة حقيقية . . فلننظم دون أن " نكلبش " . . وسنجد أن التنظيم مع حل العقد الموجود لسدى بعض الناس في المجلس يسيران المجلس بطريقة ديمقراطية سليمة . . ننظم ولا نخاف لا نخاف من سينادي بتحديد الملكية الزراعية بخمسة وعشرين فدانا أو الذي يطالب بتأميم الأرض . . بل على العكس . . نترك من يتكلم دون ان نسد عليه الطريق . . ثم يحال كلامه الى اللجنة . . ولا نخاف . . ثم أن رئيس المجلس يستطيع ان " يموت " أي شيء وفقاً للائحة .

(ضحك)

أي أننا يجب ألا نخاف بالنسبة للمجلس . . والأج أنور السادات يشكل اللجنة ثم نوسمها على أساس أن تكون لجنة تنفيذية للمجلس .

السيد / المشير عبد الحكيم عامر : كل هذا الكلام في محله .. ولكن لا مانع فسي المرحلة الحالية اذا كانت هناك موضوعات ذات أهمية مصرودة على المجلس وتحتاج الى افكار منظمة وعميقة .. لا مانع أن تقوم اللجنة - بمجموعة صغيرة من النواب بتبني هذه الأفكار ومساعدة المجلس .

السيد / الرئيس بحيث يكون الكلام الذي يقال في المجلس كلاما له قيمة .. ان أى حزب فيه لجنة تدرس للمعضو الموضوع الذى يتكلم فيه وتساعد .. ونحن لدينا نقص في هذه الناحية .. فالمعضو يعتمد على جهوده الخاصة لكي يتكلم فى أى موضوع .. أما فى الأحزاب فان المعضو يعتمد على الحزب الذى يجهز له كل شئ .

السيد / المشير عبد الحكيم عامر : ان موضوع تنظيم الأسرة موضوع كبير وله جوانب متعددة فلو بحث بحثا قيما فانه يعطى أفكارا عميقة للمجلس ليناقشها .. وهكذا فى كل موضوع حتى لا يقال أن المجلس سطحى فى تفكيره أو أنه يعالج الموضوعات معالجة سطحية .. فواجب اللجنة فى هذه المرحلة هو وضع افكار محددة وبحث لهذه الموضوعات حتى يتم تشكيل التنظيم .. ولا تعارض فى ذلك أبدا .

السيد / محمد فتحى ابراهيم الديب : أريد أن أستوضح موقفنا من تنظيمات القوميين المـرب .

السيد / الرئيس : هناك تعاون كامل بيننا وبين القوميين المرب .

السيد / أنور السادات : بالنسبة للهيئة البرلمانية فاننا بعد أن تكلمنا على تشكيلها هنا فى الأمانة العامة بحثنا الموضوع خصوصا من ناحية تشكيل الهيئات البرلمانية بالنسبة للأحزاب الخارجية كلها .. والهيئة لها واجبان .. واجب داخل المجلس .. وآخر خارج المجلس .

بالنسبة لواجبها داخل المجلس فقد وجدنا أن تقاليد الهيئات البرلمانية فى الخارج فى منتهى الصرامة .. فالمعضو لا يملك أن يتكلم أو أن يطلب سؤالا أو يضع توقيعه على أية ورقة دون الرجوع الى الهيئة البرلمانية .. وقد عرضنا هذا الكلام على السيد الرئيس فقال ان هذا يتم فى جوارب الاحزاب .. فمثلا حزب العمال البريطانى يتدخل فى حرية المعضو ولا يتركه يستريح أو ينام حتى لا يفقد الحزب أغلبيته فى البرلمان اذا تغييب أعضاءه عن الجلسات .. ولذلك قال سيادة الرئيس أنه يجب ألا تكون هناك مثل هذه القيود فى التطبيات الاشتراكي لأن معنى هذا أن المجلس سيشل شللا تاما .

السيد / الرئيس : لأنه لا توجد ممارسات

السيد أنور السادات :

لذلك فكرنا في هذه الناحية في تشكيل لجنة تنفيذية للهيئة البرلمانية .. وهذه اللجنة التنفيذية - كما قال السيد الرئيس - ستدرس وتعطى للناس مادة .. ولوان هذا يتم حاليا على نطاق ضيق صغير ان بعض الاعضاء يأخذون بعض وجهات النظر بوضع جيسد لكي يستطيعوا ان يتكلموا عنها وأن يعطوا فكرة طيبة عن جو المناقشة أو المعلومات أو الافكار التي تقال .. الا ان عندما يتم تشكيل اللجنة سيكون ذلك على نطاق اكبر من النطاق الموجود حاليا .

هذا بالنسبة لمهمة اللجنة داخل المجلس .

اما بالنسبة لمهمتها خارج المجلس فهناك اقتراح بإنشاء خمسة مكاتب للعمال والفلاحين والمثقفين والموظفين والرأسمالية الوطنية .. على ان تصب هذه المكاتب في المكاتب الرئيسية في الامة العامة .

وهذا الموضوع كله جاهز .. وسيعرض على المكتب .. وقد طلبت نقدا اجتماع للمكتب يوم السبت القادم .. وسندخله المجلس كهيئة برلمانية ثم اتقدم للامانة العامة بعد الوصول الى حل في هذا الامر بالشكل النهائي الموضوع للمعملية .. واليوم بقدرنا نستطيع نبذل مجهودا في مسألة توعية الناس ونعطيتهم مساعدة في ناحية المعلومات التي يطلبونها والخطوط التي يريدهون الكلام فيها .

السيد الدكتور نور الدين طراف :

بالنسبة لموضوع نقابة المعلمين فانهم تمودوا على ان يكون الوزير هو رئيس النقابة .. وقد طالبوا بان تظل هذه القاعدة سارية المفعول لانها تحل اشكالات كبرى .. ولكني قلت بأن هناك توجيهها بالا يدخل الوزراء مجالس النقابات .

السيد الرئيس :

من الذي اعطى هذا التوجيه ؟ ليس هناك تمارض .

السيد / علي صبرى :

لقد حدث هذا بالنسبة للزراعة .

السيد المشير عبد الحليم عامر :

ان المعلمين لهم وضع خاص .. واننا دخلوا في معركة مع بعضهم ستكون معركة حادية .

السيد / محمد فتحي ابراهيم الديب :

لقد عرضت الاستفسار عن موقفنا من تنظيمات القوميين العرب لاني - نتيجة لالتصالياتي -

وجدت انهم مسيطرون على معظم الروابط الموجودة هنا .. لذلك كنت استوضح موقفنا منهم .

السيد الرئيسي :

نحن متعاونون مع القوميين العرب في كل البلاد العربية على اساس انه لا توجد هناك تنظيمات خاصة بنا .. ثم انهم في الحقيقة اقرب الناس الينا .. ويوجد تفاهم كامل بيننا وبينهم .

السيد / محمد فتحي ابراهيم الديب :

انهم يستندون على اساس انهم مرتبطون بالقاهرة ويستندون في كل كلامهم واتجاهاتهم على اساس هذا الارتباط .

السيد الرئيسي :

هذا حقيقي .. ونحن جابهنا حزب البعث بالقوميين العرب في البلاد العربية لانه ليس لدينا تنظيماتنا الخاصة بنا في البلاد العربية .. ثم ان القوميين العرب قالوا انهم مستعدون ان يحلوا انفسهم وان يدخلوا في حركة عربية واحدة .. وقد فعلوا ذلك بالنسبة لسوريا .. وبالنسبة للعراق .. ثم انه لا فائدة من دخولنا في معارك مع القوميين العرب .. ثم ان القواعد التي معهم هي قواعدنا التي لم ننظمها نحن .. فهم يعتمدون على القواعد التي تدير مع القاهرة .. وسيقابلنا في المستقبل سؤال ما اذا كنا ننظم بالنسبة للبلاد العربية ام لا .. وعلى هذا الاساس نستطيع الوصول الى الكلام الذي نقوله .

السيد / محمد فتحي ابراهيم الديب :

لقد اشرت السؤال على هذا الاساس .. لان المفروض ان نبدأ التنظيم بالنسبة للبلاد العربية .. فهل نمشي معهم من اول بداية التنظيم ؟ .. ام ..

السيد / المشير عبد الحكيم عامر :

هم لهم تنظيم ونحن سنعمل تنظيمنا .. ولا تمارض بين الاثنين .

السيد / محمد فتحي ابراهيم الديب :

سنتعاون معهم اذا كانوا مستعدين لان " يديوا " انفسهم .. وهم لهم قواعد موجودة جاهزة .

السيد / المشير عبد الحكيم عامر :

اذا كنا سنعمل تنظيمنا فيجب الا نقول لهم " اعطونا قواعدكم "

السيد / محمد فتحي ابراهيم الديب :

نتعاون معهم اذا كانوا يديون بنفس افكارنا .

السيد / المشير عبد الحكيم عامر :

لن نستخدم معهم .. هم ينظمون .. ونحن ننظم .

السيد الرئيس :

توجد عناصر غير اشتراكية ضمن القوميين العرب ولكن اغلبهم اساسا اشتراكيون . . . وفي رأي
منه، بحث هذا الموضوع علينا ان نأخذ به حسب الخطوات المذاقية وهل سنقيم علاقات نقدا
مع المنظمات الخارجية او نقيم تنظيمات في الخارج ؟ نحن لم نتكلم في هذا الموضوع كلاما
محدد ا وعلينا ان نكتب لنا رأينا في هذا الموضوع .
السيد محمد فتحى ابراهيم الديب :

انى اقوم باعداد تقرير عن هذا الموضوع .

السيد الرئيس :

يعد ان نصل الى رأى في هذا الموضوع نبدأ الكلام في الخطوة التي تسأل عنها . . .
فانا استقر رأينا على اقامة تنظيمات في العالم العربي فسوف نحدد موقفتنا على هذا الاساس .
السيد عباس رضوان :

بالنسبة للموقف في سوريا في هذه المرحلة . . . ارى ان ننسق وجهة نظرنا مع العراق -
ونتخذ موقفا موحدا تجاه الخطوات الاشتراكية التي اتخذتها الحكومة السورية لأن ذلك قد
يخفف بعض الشيء من حدة الموقف الموجود بين سوريا والعراق .
السيد الرئيس :

هذا مستحيل لأن الموقف بين سوريا والعراق صعب جدا . . . وبالنسبة للموقف في سوريا
. . . فأننا نصدر تصريحاً للصحف لكي نسجل الموقف .
السيد سيد علي سيد :

بالنسبة لردع العمال . . . هل يمكن له ان يؤيد الحركة الاشتراكية في سوريا ؟
السيد الرئيس :

يكفي التصريح . . . ويمكن ان يكون لهذه الخطوة تأثير بالنسبة للعمال .
السيد المشير عبد الحكيم عامر :

اذا كان قد تم شيء لصالح العمال يمكن ان يكون هناك مبرر لهذا التأييد .
السيد الرئيس :

فدلتنا الى الكلام الذي يقال بالنسبة للتنظيم وبالنسبة لما قامت به الامانات الفرعية .
السيد حسين الشافعي :

بالنسبة للتنظيم . . . فقد اجتمعت اللجنة يوم ٢٩ ديسمبر بعد اجتماع اللجنة التنفيذية
الطليا للاتحاد الاشتراكي يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٦٤ وبناء على توجيهات سيادة الرئيس

السيد الرئيس :

توجد عناصر غير اشتراكية ضمن القوميين العرب ولكن اغلبهم اساسا اشتراكيون .. وفق رأي
منه. بحث هذا الموضوع علينا ان نأخذه حسب الخطوات المناقضية وهل سنقيم علاقات فقط
مع المنظمات الخارجية او نقيم تنظيمات في الخارج ؟ نحن لم نتكلم في هذا الموضوع كلاما
محددا عليك ان نكتب لنا رأيك في هذا الموضوع .

السيد محمد فتحي ابراهيم الديب :

اننى اقوم باعداد تقرير عن هذا الموضوع .

السيد الرئيس :

بعد ان نصل الى رأي في هذا الموضوع نبدأ الكلام في الخطوة التي تسأل عنها ..
فاننا استقر رأينا على اقامة تنظيمات في العالم العربي فسوف نحدد موقفنا على هذا الاساس .
السيد عباس رضوان :

بالنسبة للموقف في سوريا في هذه المرحلة .. ارى ان ننسق وجهة نظرنا مع العراق -
ونتخذ موقفا موحدا تجاه الخطوات الاشتراكية التي اتخذتها الحكومة السورية لأن ذلك قد
يخفف بعض الشيء من حدة الموقف الموجود بين سوريا والعراق .

السيد الرئيس :

هذا مستحيل لأن الموقف بين سوريا والعراق صعب جدا .. وبالنسبة للموقف في سوريا
.. فأننا نصدر تصريحنا للاصحف لكي نسجل الموقف .
السيد سيد علي سيد :

بالنسبة لقطاع العمال .. هل يمكن له ان يؤيد الحركة الاشتراكية في سوريا ؟

السيد الرئيس :

يكفي التصريح .. ويمكن ان يكون لهذه الخطوة تأثير بالنسبة للعمال .

السيد المشير عبد الحكيم عامر :

اذا كان قد تم شيء لصالح العمال يمكن ان يكون هناك مبرر لهذا التأييد .

السيد الرئيس :

فانستمع الى الكلام الذي يقال بالنسبة للتنايم وبالنسبة لما قامت به الامانات الفرعية .

السيد حسين الشافعي :

بالنسبة للتنظيم .. فقد اجتمعت اللجنة يوم ٢٩ ديسمبر بعد اجتماع اللجنة التنفيذية
العملية للاتحاد الاشتراكي يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٦٤ وبناء على توجيهات سيادة الرئيس

في هذه الجلسة أصبح يوجد رد محدد بالنسبة لجميع النقاط التي تناولها موضوع التنظيم من الواقع التطبيقي .. وتمت في هذه الجلسة مناقشة موضوع قانون المجالس الشعبية والخطوات التي يمكن ان نتخذها بالنسبة للتنظيم .. وقد قامت كل امانة فرعية بالعمل والاتصال بالامانات الفرعية في المحافظات واعدت كل امانة تقريرا عن نتيجة عملها - عمال الاسبوعين الماضيين .. وبالنسبة لقانون المجالس الشعبية فنحن على استعداد لمناقشة لوسح سيادة الرئيس *

السيد الرئيس :

نريد ان نرى التنظيم اولا .. نريد ان نعرف عملنا .. والامانة التي اختارت خمسة اشخاص .. نريد من هؤلاء الخمسة ان يختاروا عشرة افراد .. وبعد ذلك بالنسبة للمحافظات كيف يكون شكل التنظيم ؟

السيد شعراوي جمعه :

بالنسبة للامناء في المحافظات .. يجب ان نتخذ قرارا بالنسبة لأمين كل لجنة وهمل سيستمر ام لا ؟ .. اذا كان الامين في كل محافظة من الكادر يمكن ان يساعد في تكوين الخلايا .. ثم يجب ان تنظم وندعم لجان المحافظات .. هاتان نقطتان اري ان نتخذ فيهما قرارا يكون كبايسة للعمل ..

السيد سيد على سيد :

بالنسبة لامانة العمال .. فقد اجتمعت هذه الامانة عدة اجتماعات وكل عضو فيها عرض اسماء الاشخاص الذين يثق فيهم ويرى ترشيحهم للعمل معنا .. وبالرغم من هذا فقد اجلنا عملية اختيار الاسماء حتى نقوم بعملية مسح لجميع القوائم الموجودة في كل محافظة وقمنا بتوزيع الـ ١٧ شخصا المماونين على المحافظات

في هذه الجلسة أصبح يوجد رد محدد بالنسبة لجميع النقاط التي تناولها موضوع التنظيم من الواقع التطبيقي . . . وتمت في هذه الجلسة مناقشة موضوع قانون المجالس الشعبية والخطوات التي يمكن ان نتخذها بالنسبة للتنظيم . . . وقد قامت كل امانة فرعية بالعمل والاتصال بالامانات الفرعية في المحافظات واعدت كل امانة تقريرا عن نتيجة عملها - محاللا الاسبوعيين الماضيين . . . وبالنسبة لقانون المجالس الشعبية فنحن على استعداد لمناقشة لوسح سيادة الرئيس .

السيد الرئيس :

نريد ان نرى التنظيم اولا . . . نريد ان نعرف عملنا . . . والامانة التي اختارت خمسة أشخاص . . . نريد من هؤلاء الخمسة ان يختاروا عشرة افراد . . . وبعد ذلك بالنسبة للمحافظات كيف يكون شكل التنظيم ؟

السيد شعراوي جمعه :

بالنسبة للامناء في المحافظات . . . يجب ان نتخذ قرارا بالنسبة لأمين كل لجنة وهل سيستمر ام لا ؟ . . . اذا كان الامين في كل محافظة من الكادر يمكن ان يساعد في تكوين الخلايا . . . ثم يجب ان تنظم وندعم لجان المحافظات . . . هاتان نقطتان ارى ان نتخذ فيهما قرارا يكون كيداية للعمل . . .

السيد سيد على سيد :

بالنسبة لامانة العمال . . . فقد اجتمعت هذه الامانة عدة اجتماعات وكل عضو فيها عرض اسماء الاشخاص الذين يثق فيهم ويرى ترشيحهم للعمل معنا . . . وبالرفق من هذا فقد اجلنا عملية اختيار الاسماء حتى نقوم بعملية مسح لجميع القيادات الموجودة في كل محافظة وقمنا بتوزيع الـ ١٧ شخصا المعاونين على المحافظات

وكل واحد منهم مسئول عن محافظة او محافظتين * * وهو يقوم بزيارتها ويقوم ايضا بتقييم
الافضاء الموجودين في لجنة المحافظة * * في لجنة العمل والعمال واللجان النقابية والقيادات
الموجودة في كل محافظة * * ويسمى ذلك يعود العضو من هذه الرحلة ومعه الاسماء التي
يرانا صالحة للعمل ونحن نختار من هذه القيادات * * هذا ما نقوم به * *

السيد الرئيس :

الرد على ما ذكره الاخ شعراوى جمعه يكون عند الاخ حسين الشافعى وهباس رضوان
وكمال الدين الحناوى لانه يوجد عند هم فكرة عن الامانات والجان كلجان * * * * *
وبالنسبة لكلام الاخ سيد على * * فهل تسيروا في الخطية ؟

السيد سيد على سيد :

توجد معنا الاسماء التي رؤى الاستمانه بها في العمل وقد اجلنا عرضها الى ان نقوم
بعملية مسح في جميع المحافظات لذلك فأنى اطلب من سيادتك الموافقة على تأجيل اختيار
الاسماء في الامانات الفرعية حتى نشق في الناس الذين سيكونون في كل محافظة * *

السيد غازى :

بالنسبة لامانة الفلاحين * * فقد عقد اجتماع برئاسة المهندس احمد عبده الشرباصى وحضره
السادة المعانين الذين وقع عليهم الاختيار للعمل في امانة الفلاحين وهم المشرة اذ خاص
الذين وافقوا على اختيارهم سيادة الرئيس * * وقد تم توزيعهم على المحافظات التي فيها فلاحين
وقاموا عملا بالمرور على هذه المحافظات، وعرضوا ترشيحات للاسماء التي يرون الاستمانه بها
ولازلت هذه الترشيحات قيد البحث حتى نختار القيادات الصالحة التي تكون فى
الامانات الفرعية المقابلة لامانة الفلاحين في جميع المحافظات * * هذا ماتم في امانة الفلاحين * *
السيد الدكتور نور الدين داراف :

بالنسبة للمهنيين * * فقد اجتمنا بأعضاء الامانة الذين تم اختيارهم واتفقنا على ان نبدأ
بسرعة في توسيع القاعدة بعض الشيء * * وتقدمنا بترشيحات سلمت لأخ حسين الشافعى
لمراجعتها * * واتفقنا على نظام مبدئى وهو تكوين شعبة رئيسية من ١٠ او ٢٠ شخص ثم تشكيل
شعب فرعية تتكون كل شعبة من ٣ او ٥ افراد حسب التقسيمات الموجودة * * وكذلك سيكون

الحال في البداية ويكون في كل كلية شعبة رئيسية تقسم الى شعب فرعية * * ولو تم هذا
فسوف تسير الامور *

السيد المشير عبد الحكيم عامر :

معنى بعض الاسماء * * ويمكن ان نجتمع مع الدكتور طراف لبحث ومراجعة الاسماء التي يتم
اختيارها ونقارن المعلومات التي وصلتنا عن كل منهم *

السيد الرئيس :

يحق اجتماع بالنسبة للمهنيين والجامعة *

السيد المشير عبد الحكيم عامر :

سيتم ذلك *

المهندس سيد مرعى :

ان اختيار القيادات المختلفة للقطاعات الفرعية للرأسمالية الوندانية يختلف عن باقى
القطاعات * * وفكرتنا في الموضوع ان القطاع هو الذى يختار الاشخاص حيث ان هذا القطاع ليس
مسيد انا مفتوحا مثل قطاع العمال والفلاحين * * وقد بدأنا الخطوة الاولى بتقسيم الأعضاء
المساعدين في قطاع الرأسمالية الوندانية الى قطاعات فرعية واصبح كل واحد مسئولا عن قطاعات
معينه ومتصل بها * * ونعقد لها اجتماعات مختلفة * * ووضحنا امام اعيننا اختيار العناصر
الصالحة * * وقد عقدت عدة اجتماعات * * منها مؤتمر رئيسى بتاريخ ١٤/١٢/١٩٦٤ حضره
حوالى ١٠٠ شخص منهم السيد وكيل وزارة القوميين واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للغرف
التجارية وممثلى الغرف التجارية على مستوى الجمهورية والتجار وارباب الحرف والصناعات
* * وتلى هذا المؤتمر عشرة اجتماعات فرعية حسب القطاعات الآتية :

مبانع شبرا الخيمة : المشوجات - البقالة والمواد الغذائية - الحبوب البلود والصناعات

الجلدية ومواد البناء والتشييد - الخردوات والالعاب الرياضية ولعب الاطفال - الادوات

الكتابية والمدابغيات - الاثاث والعدد والآلات وقطاع النسيج وارباب الحرف *

وقد لاحظنا ان جزءا هاما من المشاكل التي استعرضت في الاجتماعات السابقة يشمل مشاكل عامة تواجه قطاعات الانشطة الثلاثة الرأسمالية الوطنية . . وتنقسم هذه المشاكل الى قسمين : مشاكل عاجله ومشاكل آجله . . وأنا لا أريد ان " نغرز " في هذه المشاكل الآن ولن أعرض فيها شيئاً الآن ولكن من غير بحث هذه المشاكل لن نصل الى معرفة القيادات الصالحة ولا يمكن ان نجتمع القطاع التجميع الواجب . . ويتمير هذا القطاع بهذه الظاهرة وهي " كثرة المشاكل " وقد جملنا هذه المشاكل كما هي من واقع آراء هذا القطاع ولم نذكر رأينا فيها . . فهذا سيكون الخطوة القادمة . . ومن المحتمل ان تكون هذه المشاكل مبالغاً فيها او يكون فيها مصلحة شخصية أكثر منها مشكلة عامة بالنسبة للقطاع . . ومن واجبنا ان ننقل الصورة الشعبية ولا نتصل من هذه المشاكل . . ونرجو انافتنا بالجهة التي نعرض عليها المشاكل والاقتراحات التي يتكشف نتيجة الاتصالات مع قطاعات الرأسمالية الودانية وهل نعرض على السيد رئيس الوزراء او نعرض على الوزارات المختصة او نعرض على الامانة العامة برئاسة السيد حسين الشافعي ؟ هذا ما نطالب اخذ توجيه فيه حتى نستطيع ان نوجه القطاعات الخاصة بنا للتوجيه الموضوعي .

واننا نعكس صورة عن اثر القرارات الحكومية . . فمن الظواهر الاخيرة التي رأيناها القرار الخاص بتخفيض سعر الذول حيث خفض سعر الفول من ٨ جنيهاً للاردب الى ٦ جنيهاً . . ان اتخاذ مثل هذا القرار يترك اثرا كبيرا بين الناس وهو توفير مادة غذائية للناس بسعر رخيص . . ولكني دهشت عندما ما وجدت ان هذا القرار قرار نظري . . ان لم يستفد به مجموع الناس بل استفاد به تاجر الجملة الذي يشتري الفول من الحكومة بسعر ٦ جنيهاً للاردب . . لأن صاحب المطاعم الصغير لا يأخذ ما يحتاج اليه من الحكومة بـ ٦ يأخذه عن طريق تاجر الجملة الذي مازال يبيعه اليه بسعر ٨ جنيهاً للاردب . . وبهذا العمل نخسر الحكومة جنيين في كل اردب من الفول يتم بيعه بمحرونتها من اجل فقه محدودة من الناس تحقق ارباحا . . وبذلك لم تنعكس العملية على الصورة الشعبية . . مثل هذه الامور من واجبنا ان نتحرى عنها فوراً . . وقد ارسلت فعلاً احد اخواننا اعضاء مجلس الامنة

وكلفته ببحث هذا الموضوع ٠٠ وكان هذا العضو ذكيا فذهب الى مطعم صغير في حي السيدة زينب ودلب منه بقرش صاع " طحمية " فأعلاه أريصة أقراص ٠٠ فقال له : " منذ شهر حضرت اليك وأعطيتني أريصة أقراص طحمية بقرش صاع والآن تعطيني نفس الكمية في حين أن أسعار الفول قد انخفضت وأصبح سعر الاردب ستة جنيهات ٠٠٠ فقال صاحب المطعم : " ان هذا الكلام غير صحيح وأنه كلام جرايد " فقط " ومن أمثلة هذه المشاكل التي يتعرض لها هذا القطاع يوجد الكثير ومنها علاقة القطاع العام بالقطاع الخاص فمثلا بالنسبة لمصانع شبرا الخيمة نجد أنها تتعرض لهذه المشاكل :

(١) صعوبة الحصول على نمرة المنزل المملوكة لهذه الوحدات مما لا يكفل تشغيلا مستمرا لها .

(٢) تفرغ شركات مؤسسة المنزل والنسيج شروطا مجحفة لتشغيل المنزل طررف هذه الوحدات مقابل مدها بكميات الغزل اللازمة كأن تفرغ الدفع النقدي مقدما .

(٣) وجود صعوبة في الحصول على قطع الغيار اللازمة لتشغيل هذه الوحدات .

(٤) يتكرر انقطاع التيار الكهربائي يوميا لمدة ست ساعات مما يرفع من تكلفة الانتاج بالاضافة الى رفع سعر الكهرباء ودفع اتاوة للمصلحة .

ونحن لا نصرف كيف نتصرف في هذه الموضوعات كما سبق أن أوضحنا ٠٠ ومد استطلاع هذه المرحلة سيكون عملنا سهلا ويمكن تنظيمه بسهولة ٠٠٠ ولن تضى مدة طويلة حتى نختار العناصر الصالحة ٠٠ وأرى أن نأخذ مرحلة مؤقتة حتى ننتقى القيادات الصالحة .

السيد الرئيس :

ان الوضع بالنسبة للأح سيد مرعى يختلف عن أوضاع الأمانات الأخرى .. ونخشى أن " تهدد
حيلك " وتنظم الرأسمالية الوطنية بينما لا تزال بقية الأمانات لم تنظم نفسها . (ضحك)
السيد المشير / عبد الحكيم عامر :

خصوصا وأنهم مستعدون لذلك . (ضحك)

السيد الرئيس :

ان عملية الرأسمالية الوطنية عملية " جمع " أكثر منها عملية تنظيمية .. وهدفنا ان تكون الرأسمالية
الوطنية الى جانبنا وألا تكون في جانب الرجعية .. لأنه سيكون بيننا وبين الرجعية صراع حويل
أخذ هذه الطيقة .. ومن الأجدى أن نثار مشاكل هذا القطاع على هذا المستوى .. ولا مانع
من أن نتصل بالسيد رئيس الوزراء بشأنها .. ولكن يجب أن نثار هنا هذه المشاكل وتعطينا
فكرة عنها حتى نعرفها .. وستظهر أماننا مشاكل كثيرة نتيجة وجود القطاع العام والقطاع الخاص
.. ويجب أن نحل هذه المشاكل مثل مشكلة الفول مثلا .. كما أنه يجب عليك ان تعرض الحلول
الخاصة بهذه المشاكل .

المهندس / سيد مرعى :

اننى لن أعرض مشكلة يدون عرض الحل الخاص بها من طليعة الطائفة نفسها .. ولو سمح لى
سيادة الرئيس أن أعرض نقطتين بالنسبة لهذا القطاع .. النقطة الأولى خاصة بضرورة السرعة
الواجبة في " لم " هذا القطاع .. وأنا متباطئ في هذه العملية ولم أنشر في الصحف أية اعلانات،
وما نقوم به بشأن تنظيم هذا القطاع .. ولو انه توجد اتصالات قوية فيه .. وقد سبق لى أن
عملت في قطاع الفلاحين وأعرف تفاصيله .. لكن هذا القطاع في رأي انه قطاع حساس جدا أكثر من
أى قطاع آخر خصوصا في هذا الوقت الذى يوجد فيه القطاع العام .

والنقطة الثانية هي عامل الوقت فهذا العامل مهم جدا خصوصا بمد ان وجد لهذا القطاع
أمانة عامة وأصبحت للناس آمالا يريدون تحقيقها .. ولو تراخينا في عملية تنظيمه او في عملية
ربطه من ناحية " التكتيك " الخاصة بهذه الناحية فسوف نترك شجرة ويبدأ الكلام من هنا
القطاع وتحصل " الرجعة " منه .. لذلك يجب أن يكون نشاطنا في هذا القطاع قويا جدا وسريعا
جدا .. وأن تكون الدعاية في الصحف قليلة .. انما يجب أن نربط هذا القطاع والافسان
مشاكله سوف تتراكم ولن نستطيع حلها .. هذا بالنسبة للجزء الأول .. وأعتقد ان سيادة الرئيس
يوافقني عليه .. ولن تمض ثلاثة او أربعة أسابيع الا ويكون قد تم ربط هذا القطاع واختيار
العناصر الصالحة ويمكن ان نخير فيها حسب التجربة .

والنسبة للقرارات الحكومية التي تصدر بالنسبة لهذا القطاع .. فتقوم الحكومة باصدار قرار من القرارات والقرارات منه مصلحة المستهلك .. فنحن نشعر به داخل هذا القطاع .. فاذا كان التجار سيستغلون هذا القرار لمصلحتهم .. فليس من واجبي ان أشجع التجار أو الرأسمالية الوطنية على هذا الاستغلال .. لأن هدي هو الاتجاه العام او المصلحة العامة ومن واجبي ان اوقف هذا الاستغلال واعمل " تحويرا " فيه كما حصل بالنسبة لموضوع الفول .. حيث يباع هذا الفول بدون دشة " فول زلط " .. فلتفادي عملية الاستغلال يمكن ان يباع هذا الفول مد شوشا .. ويمكن ان نعلن عن وجود الفول عند بعض التجار الذين يتم اختيارهم .. ومن يريد شراء الفول عليه ان يشتريه من هؤلاء التجار .

السيد الرئيس :

• يمكن ان نتعاقد مع عدد من التجار يقومون ببيع الفول .

المهندس / سيد مرعى :

ان الدولة تخسر في بيع الفول اربعة جنيهاً في كل اردب من الفول .. جنيهاً بالنسبة للمنتج وجنيهاً تصويتنا بالنسبة للتجار .. وغداً الدولة من هذا هو ان يتمكن الشخص الذي يشتري كمية من الفول " المدمس " بشمن معين ان يشتري بنفس هذا الثمن كمية اكبر .. والذي يشتري عدداً معيناً من أتراس " الطعمية " بسمر معين يشتري عدد اكبر بنفس السعر طالما ان الدولة قد خفضت أسعار الفول .. ونحن لا نقوم بمعرض مشكلة من المشاكل الا على هذا الأساس .. فاذا كان القطاع الخاص هو المتجنى .. فسوف نوضح ذلك .. واذا وجدنا ان القطاع العام هو المتجنى .. فسوف نوضح ذلك أيضاً .. ولكن سيحصل نشاطاً في هذا القطاع وسنسير بسرعة .. ولكن دعائنا بالنسبة له ستكون قليلة بعض الشيء .

السيد / علي صبري :

بالنسبة لقطاع الرأسمالية فاني ألاحظ ان التركيز فيه دائماً على التجار .. في حين ان هناك فئات اخرى منظمة او يسهل تنظيمها وهي أيضاً من بين الرأسمالية الوطنية ولا تعمل في التجارة .. هذه القطاعات يمكن ربطها ربطاً ليس تماماً من حيث المدد .. وانما ربطها بالمصلحة .. ومن هذه الفئات تجار خان الخليلي او صناع خان الخليلي .. هؤلاء لهم مصلحة أكيدة في ان يرتبطوا بنا وأن نحل لهم مشاكلهم لأنهم يستغلون فعلاً .. ويمكن ان نربطهم بنا مصلحياً .

السيد الرئيس :

• هم الحرثيون

السيد / سيد مرعى :

• لقد أخذناهم معنا في قطاع الرأسمالية الوطنية .

السيد / علي صبرى :

كذلك صناعات الموبيليات فانهم منتشرون ويشكلون قوة منتجة وشعبية وفي رأى ان نركز عليهم ولا ننساهم .
السيد المشير / عبد الحكيم عامر :

لا بد ان نستفيد من شىء اساسى فى قطاع الرأسمالية الوطنية هو وجود تناقض مصالح فى هذا القطاع . . . فهناك تناقض بين تجار الجملة وتجار القطاعى مثلا . . . ومن خلال هذا التناقض يمكن ان نحقق القاعدة الشعبية .

السيد الرئيس :

ولكن بالنسبة للمشاكل الموجودة - مثل مشكلة الغول - اعتقد ان من واجبه ان يبحث مثل هذه المسائل ويخبرنا بها لأننا قد نقرر تسويق الغول تماما فلا يجوز ان نخفض سعر الغول ليستفيد عدد من التجارى فى آخر الأمر . . . فهذا لم يكن هدفنا من العملية .

السيد / سيد مرعى :

بالنسبة لما قاله السيد رئيس الوزراء فاني لم أشأ ان آخذ وقت الامانة فى سرد تفصيلي ولكن الحقيقة أننا لا نركز على التجار فقط بل أخذنا ايضا الورش الصناعية كلها وهى مهمة وعددها كبير جدا وتقاسى كثيرا وهى طيبة من الظلم ان نعتبرها رأسمالية وطنية لأن صاحب ورشة اللحام الصغيرة الذى يلحسم " بالكور " يدفع فى الرصاص خمسين ضعفا لثمنه والمنجد الذى يشتري المسامير بسمر " كذا " تجده ساخطا . . . كل هؤلاء اخذناهم ضمن القطاع وأخذنا ايضا صاحب ورشة " البرايز " وصناعات خان الخليلي والحبوب والفلال والدخان والسجاير والمنتجات السياحية ووقود السيارات والألات وقطع الغيار الى آخره . . . كل هذه الثقات قسمت وحشت بحثا كاملا وأنا لذي تفريغ وتبويب للمشكلات: وقد كلفت كل واحد من المعاونين بأن يقدم تقريرا يبين فيه ما هى المشكلات الحقيقية وغير الحقيقي منها . والمرحلة الثانية اننا نريد ان نظهر امام الناس بمظهر قوى . . . فالرجل الذى يشتري المسامير او كروون التيجيد ستين قرشا من واجبي كدولة ان أعطيه له بمششرين قرشا لكى تشجعه . . . فاذا سمحتم سأبحث هذه الموضوعات مع السيد رئيس الوزراء ثم نعرض انعكاساتها بصفة مستمرة .

السيد الرئيس :

ارسل لنا تقريرا والحقيقة ان الصعوبة التى تواجهنا هى أننا لا نعرف مشاكل هذا القطاع . . . وانما نعرفها عن طريق الشكاوى فقط .

السيد / سيد مرعى :

لقد أعددت تقريرا مبسطا . . . ونحن نريد ان نمكس بالاتصال .
السيد الرئيس :

فمثلا بالنسبة " للجمالكا " يوجد محل واحد هو الذى يوزعها . . . ولذلك نجد امامه طوابير طويلة والعملية عملية سوء توزيع مثل هذه المشاكل هى التى نريد ان نعرفها وأغلبها ينتج عن سوء التوزيع .

السيد / سيد مرعى :

لقد ضربت مثلا قبل ذلك بسوء توزيع البطاريات . . . وكذلك نمان اعطاء حـ

توزيع الجمالكا للحسل واحد تتسج عنده هـ هذه
الطوابير صباح كل يوم ٠٠ ويظهر ذلك سبب للخاية ٠٠ ثم انه يوجد بابا للاتجار
بها في السوق السوداء لأن التاجر المحتاج " للجمالكا " لن يقف في طابور لمدة
ثلاث أو أربع ساعات .

السيد / المشير عبد الحكيم عامر : ان الرأسمالية من حيث تنظيمها تنقسم الى عدة
أقسام وليست قسما واحدا ٠٠ وهناك قسم من هذه الأقسام يمكن أن نسميه " رأسمالية
وطنية " حقيقة ٠٠ وتضم آخر يضم العمال في المحلات التجارية أو أصحاب المحلات
التي تعتمد على عاملين أو ثلاثة ٠٠ وهؤلاء هم الأغلبية المحظوظين الذين يجب أن نصل
اليهم ونربطهم بمصالحهم ٠٠ وهذه الفئة لا تعتبر رجعية ٠٠ أما الذين فوق هؤلاء فلا
يهموننا لأن عددهم أقل .

السيد / سيد مرعسى : نحن نعتبر أن الرأسمالية الوطنية كلها ليس فيها رجعية .

السيد / المشير عبد الحكيم عامر : هذه مسألة نسبية ٠٠ فالرجل الذي يشتري الفول -
بسة جنسيات ثم يبيعه بثمانية جنيهات رجل مستغل ٠٠ أما الآخرون الذين يشكلون -
القاعدة الواسعة فهم الذين يجب أن نبحث عنهم ونربطهم .

السيد / سيد مرعسى : هناك مثل حي آخر كالمثل الخاص بالفول ٠٠ فبذو أربع
سنوات بدأ تجار بذور التفأوي يستغلون وخاصة في تقاوي البطيخ ٠٠ في ذلك الوقت
قررت أن تستورد الجمعية الزراعية ربع الكمية وأعلننا أن تقاوي البطيخ " الشلين " موجودة
في الجمعية لكل من يظلمها ٠٠ وقد سارت هذه العملية الى أن احتكرت الجمعية توزيع
البذور كلها وأصبحت محلات تقاوي البذور بسوق الخضار خالية من البذور ٠٠ -
فكانت النتيجة أن البذور لم تستخدم في الاكثار مع أنها متوفرة في الجمعية لأنه ليس من
المعقول أن ينتقل المزارع الذي يريد شراء ربع كيلو من التقاوي الى مقر الجمعية في
الجزيرة لكي يحصل عليه .

السيد / الرئيس : هذا كله داخل ضمن مشكلة تجارة الجملة سواء بالنسبة من الفلاحين

أو المبيع لهم أو البيع للمدن ٠٠ انا تمكنا من حل مشكلة تجارة الجملة سنحل جزءا كبيرا
من هذه المشاكل ٠٠ ثم ان تجارة الجملة مشكلة ليست سهلة ٠٠ ونحن لا نريد أن نتخذ
فيها خطوة قد تعقد لنا الدنيا ٠٠ وانما يجب أن نحل على أساس الوضع الحالي بأن
نتعامل مع عدد من التجار نتفاهم معهم ولا يمكن ان نؤم تجارة الجملة لأنها عملية معقدة
جدا والناس الذين نهينهم قد " ييوتلوا " الدنيا ويخلقوا سوقا سوداء واحتكارا لتاجر
واحد ٠٠ ولذلك يجب أن نحلها شيئا فشيئا ٠٠ فعملية مثل عملية الفول يمكن أن نحلها
بأن نجعل تسويته تعاقبيا .

وستطيع أن نعمل بعد ذلك في تجارة الجملة ونفتق مع بعض التجار لبيعوا الفول
كما اتفقا مع الجزائريين .

السيد حسين الشافعي : عندما قرأت هذا التقرير وجدت أنه يعطى صورة كاملة
عن جميع المشاكل التي يتعرض لها هذا القطاع . . . ولكن بالنسبة لتصوير هذه المشاكل
فقد وجدوا الفرصة لكي يقولوا ما يتنوهه بالنسبة للقطاع العام وأوضحوا جميع الأمور
التي تتحجبهم سواء كان لهم حق فيها أم ليس لهم حق فيها . . . لذلك فإن هذه
المشاكل تحتاج الى بحث وتحري . . . أما بخصوص النقطة التي أثارها الأخ عبد الحكيم
عامر عن هدف الدولة . . . فإن الهدف هو حماية المنتج والمستهلك . . . ونحن مسؤولون
عن حمايتهم .

السيد / الرئيس : يمكن أن نختار عددا من التجار يحملون كموظفين في هذه العملية
نظير عمولة محددة .

السيد / حسين الشافعي : ولكن يجب أن يحملوا كأشخاص غير مستغلين .

السيد / الرئيس : إذا حددت العمولة بحيث لا تكون أقل مما يستحقونها فسوف لا
يحدث استغلال .

المهندس / سيد مرعي : ان واجبنا هو عرض المشاكل الشعبية كما هي وكما تثار أما منا

ونقلها كما هي ونتحري عن صحتها ونعرض الصحيح منها . . . ونحن كجهاز سياسي
ننقل الصورة الشعبية الموجودة أمام الناس كما قيل بالنسبة لموضوع الفول . . . وننقل
هذه الصورة ونتحري عنها ونعرض الصحيح منها ونذكر الحل بالنسبة لكل مشكلة . . .
ولو تغلبنا على هذه المشاكل يمكن أن نغير من معالم هذا القطاع . . .

فمثلا بالنسبة لمشاكل الحرفيين فإنها تنحصر في ارتفاع أسعار المواد الأولية وهذا
توافر بعض أنواع السلع المطلوبة سواء كمواد خام للانتاج أو كسلعة
تامة الصنع للاستهلاك . . . وبالنسبة للجزء الذي يسمى رأسمالية وطنية

فى هذا القطاع كما قال سيادة المشير فهو جزء قليل جدا
لكن الجزء الكبير جدا هو الجزء الحرفى أو الباقية وهم
الذين لا يمكن أن ينطبق عليهم وصف الرأسمالية البريطانية .. بس
بالمعنى نحن نأخذ المسألة من ناحية العمال .. ونجد أن
المصنع الذى تم تأميمه له مزايا كثيرة بينما زيماسه فى القطاع
الخاص لا يجد المادة الخام .. أننا نجد أن القطاع الخاص
أكثر اشتراكية فى بعض الحالات .. ومن واجبى أن أقول هذا
وأنا أتمنى للمثارنة بينه وبين القطاع العام .. وأذكر الحقيقة
فمثلا بالنسبة لموضوع السهم .. نجد أن القطاع الخاص يحصل
على السهم ويجتهد فى هذه العملية ويحقق أرباحا .. بينما يأخذ
القطاع العام السهم بسعر معين ولا يحقق أرباحا اذن يوجد
خطأ .. ويجب بحثه ويمكن أن تعرض هذا البحث .

السيد الرئيس :

ان القطاع الخاص أكثر تنظيما وليس أكثر اشتراكية .

(ضحك)

المهندس / سيد مرعى :

سوف أذكر لسيادة الرئيس مثلا عن الاشتراكية .. منذ أربعين
سنوات عندما بدأنا فى تأميم بعض المصانع .. قال سيادة الرئيس
أننا نريد أن تسيطر هذه المصانع بطريقة رأسمالية .. وليس
المقصود بهذا الكلام المعنى العام لكن المقصود منه الانتقال .

السيد الرئيس :

لقد قيل هذا الكلام في مجلس الوزراء والنسوخ منه ان تدار هذه المصانع بطريقة اقتصادية
•• اى لانسير بالطريقة التى تسير بها الدول الاشتراكية من تحديد الانتاج على اساس تحديد
وزن آلات المصنع •• والفرض من هذا الكلام هو الادارة المسليمة لهذه المصانع للحصول على
احسن انتاج كمية وجودة •• وانتاج السلع التى يحتاجها الناس ان لا يكون الناس فى حاجة
الى الاحذية ومنتجات اسداوانات الاغانى •
السيد عبيد الحميد خليل غازى :

ان القضاء على السوق السوداء الموجودة بالنسبة للحاصلات الزراعية لا يتم الا بالتسويق
التعاونى حتى نتحكم فيها ويتم توزيعها بالسعر المناسب •• فبالنسبة لمطية الارز فى محافظة
كفر الشيخ ومطية المحانظات التى حصل فيها اطلاق التداول والتسليم لمضارب الارز كانت المضارب
تتعاقد مع التجار الذين يقومون بشراء الارز من المنتجين وكان يقوم هؤلاء التجار بشراء الارز من
المنتجين بسعر ١٦ جنيها للضريبة ويوردون الارز للمضارب بسعر ١٨ جنيها للضريبة •• وأثناء
تجارة الارز بواسطة الشراعى العام كان يتم شراء الارز من المنتجين بالقوة " بالبوليس "
وبالنسبة لما فكره المهندس سيد مرعى عن تجارة النول وتكليفه احد اعضاء مجلس الامة من
الفلاحين بتحرى الحقيقة وسؤاله صاحب مطاعم بالسيدة زينب •• فقد يكون صاحب هذا المطعم
مستغلا وانه يشتري الفول بسعر ٦ جنيها للاردب لكى يحقق ارباحا اكثر •• نريد ان نتأكد
من حقيقة السعر الذى اشترى به صاحب المطاعم النول •• وهل قام بشراء النول بسعر ٨ جنيها
او ٦ جنيها للاردب ؟

السيد الرئيس :

يمكن ان نعمل مراجعة فى هذه الحماية •

السيد كمال الدين الحناوى :

بالنسبة لقطاع الرأسمالية الودانية فان التقرير منسوب على مطالب والذى رأيت من تصرف أصحاب
مصانع شبرا الخيمة يجعلنا لانعدائهم " فتلة " واحدة من الفول •• فهم يعاملون الصال معاملة
سيئة ولا يعطونهم الاجر المناسب •• فمثلا نجد ان احد العمال بلغ اجره فى الاسبوع ٦٧ قرشا
وهو رئيس النقابة •• ويوجد بهذه المنداقة شخص اسمه مختار معانى يمتلك ثلاثة مصانع نسيج
واحد باسمه والثانى باسم زوجته والثالث باسم اخيه وهو يسمى هذه المصانع بأسماء وطنية مثل مصنع الاتحاد

الاشتراكي والمضغ القوس وهو مدين لهيئة التأمينات الاجتماعية بأربعة آلاف جنيه مع أنه يحصل اشتراكات التأمينات من العمال ويستغلها في مصلحته ولا يسددها لهيئة التأمينات الاجتماعية ولهذا يجب ان يفي هؤلاء الناس بالتزاماتهم طالما انهم يطالبون بتحقيق مصالحهم .

المهندس / سيد مرعى : - يمكن ان الأُ كمال الدين الحناوى لم تتاح له الفرصة للاطلاع على التقرير الثانى . . وأنا لم أنف وجود بعض المصانع المستغلة ونريد ان نأخذ هذه الحالة ونجعلها محل دراسة ونبحث علاقة هذا الشخص بالعمال ونسير في الموضوع ونرى ما اذا كان قد وقع عليه ظلم أم لا .

السيد / كمال الدين الحناوى : - لم يقع على هذا الشخص ظلم . . وأنا أريد ان ألفت النظر الى ضرورة توعية هؤلاء الناس بالتزاماتهم حتى تحقق لهم مطالبهم .

المهندس / سيد مرعى : - ان موضوع شبرا الخيمة يحتاج الى تفكير آخر .

السيد / كمال الدين الحناوى : - أما بالنسبة لأمانة الاتصال فتوجد بعض الأوضاع . . نريد ان نصرف رأى سيادة الرئيس فيها . . ان توجد محافظتان تقدم الامين في كل منهما ورشح نفسه في انتخابات مجلس الأمة ولم ينجح في الانتخابات . . فهل نغير الامين في كل منهما ام نبق الوضع على ما هو عليه ؟

السيد الرئيس : - ما هو رأيك ؟

السيد / كمال الدين الحناوى : - رأى بالنسبة للشخص الموجود في محافظة المنوفية أنه ضعيف الشخصية . . وقد اتضح لى هذا من خلال العمل والمناقشة . . وقد يكون من ضمن أعضاء اللجنة من هو أقوى منه .

وبالنسبة للأمين بمحافظة البحيرة فينعكس عليه موضوع الانتخابات . . ويوجد من بين أعضاء اللجنة أعضاء بمجلس الأمة . . ويمكن ان نختار واحدا منهم لتولى الأمانة ويتم اختياره من خلال المناقشة والعمل .

السيد الرئيس : - بالنسبة لاختيار عضو من مجلس الأمة ليكون أميناً للاتحاد الاشتراكي في المحافظة . . فان عضو مجلس الأمة مشغول بمعمل المجلس حيث يمكث ثلاثة أيام أو أربعة أيام في القاهرة للمعمل بالمجلس . . ألا يوجد شخص يصلح لأمانة الاتحاد الاشتراكي في المحافظة ويكون متفرغاً لهذه العملية ؟ . . ان اختيار عضو مجلس الأمة لهذا العمل صعبة . . فاذا وجد شخص يصلح لهذا العمل ويكون مقيماً بالمحافظة وليس عضواً بمجلس الأمة . . فلا مانع من اختياره .

السيد / كمال الدين الحناوى : - بالنسبة لاختيار الأشخاص أرى أن نختار عدداً محدوداً

خصوصاً في البداية على الأئسل . . حتى يتسع نطاق العمل . . وأرى أنه لا داعي للمجلة في الاختيار حتى لا نخطئ الاختيار .

السيد الرئيس :

لا مانع من ذلك •

السيد / كمال الدين الحناوي :

هناك ترشيحات لبعض الاسماء في المحافظات •• فكيف تتصرف فيها ؟ هل نسلمها لامانة التنظيم ؟ •• ان طرحت ربط هذه الاسماء في حاجة الى مناقشة سواء كان اصحاب هذه الاسماء أعضاء في مجلس الامة ام لا •• ثم هل سيكون الربط بطريقة علنية ام انه سيكون ربطا شخصيا على نطاق ضيق ؟ اننا نريد توجيهها في هذا الشأن لانه توجد ترشيحات يمكن ان نبدأ في ربط اصحابها •

السيد الرئيس :

لم افكر في هذا الموضوع بالنسبة لامانة الوجه البحري او امانة الوجه القبلي •• نحن فكرنا بالنسبة للعمال والفلاحين وتأخذ فرصة لنفكر في هذه النقطة التي اثرتها •

السيد / حسين الشافعي :

بالنسبة للاسماء يمكن ان يقترح الاخ عباس رضوان والاخ كمال الدين الحناوي هذه الاسماء وترسل

لسيادة الرئيس •

السيد الرئيس :

الذي فهمته من السؤال هو : هل نعمل تنظيم ونحمل لجان •• سنحمل لجان في المناطق ولكن هل سنحمل لجان في المحافظات •• هل هذا عملكم ؟ ان عملكم هو بحث الاتحاد الاشتراكي في المحافظات وكل امانة فرعية يكون لها تنظيم مقابل في كل محافظة كأمانة العمال والفلاحين والرأسمالية الوطنية والنقابات والمهنيين •• ثم نجد تنديما آخر يتكون •• هل عملكم عمل تنظيم او هو بحث الاتحاد الاشتراكي ؟ الذي افهمه ان عملكم هو بحث الاتحاد الاشتراكي وتنشيطه •

السيد / عباس رضوان :

ان تنشيط وبحث الاتحاد الاشتراكي هو أساس عملنا •

السيد الرئيس :

بالنسبة لموضوع الاخ عباس رضوان وكمال الحناوي فنحن سنفكر فيه •• وعملكم هو تكوين وايجاد لجان سليمة للاتحاد الاشتراكي على مستوى البلد كلها •• ولو وجدنا أمينا غير صالح نغيره ونأتمنى بغيره •• ولو وجدت لجنة غير سالحة •• نعيد تشكيلها ويكون ذلك على مستوى المحافظات والمراكز

والاقسام والوحدات الاساسية ٠٠ هذا ما اعتبره عملهم بالذات ٠٠ وانا وجدنا بعض الناس الصالحين
نضمهم للجان فوراً على اى مستوى من المستويات المذكورة وتكون التنايمات الاخرى على أساس التوزيع
المهني *

السيد / شعراوى جمعه :

بما انك مذكرة مقدمة عن كيفية السير فى عملية التادر السياسى وتكوينه مع رده بالاتحاد الاشتراكى
وفى تمرورنا ان العملية ستسير بدرجة من السرية ٠٠ ولكن العمل سيكون نالاً بالنسبة لبعض المراكز
ونحن اذا اردنا تدعيم لجان المحافظات فاننا سندعمها على اساس تنظيم الامانات هنالك الى عمال وفلاحين
ورأسمالية واثنية الى آخره ٠٠٠ والاشراد الذين سندعم بهم امانات المحافظات لا بد ان يكونوا من بين
الاسماء المرشحة بواسطة الامانة هنا ٠٠ وهم يعتبرون بداية تكوين التادر السياسى ٠٠ ووجودهم فى
المحافظات لا يمنع من ان يكونوا مخانياً فى المصنع او القرية او المؤسسة وبعد خدوة اخرى نستطيع ان نكون
الامانات الفرعية فى المركز والقسم ثم نسير متسلسلين مع الاتحاد الاشتراكى كتتدائم قائم يعمل على
ويقومون هم باجراء اتصالات سرية والى ان نصل الى مستوى القاعدة فاننا مضطرون الى البدء بتكوين
الامانات الفرعية من نواة التادر السياسى وسندفع خطة تجنيد للمحافظات ٠٠ اما عمل التادر السياسى
فسهكون سرى *

السيد الرئيس :

ان دورك لم يحن بعد ٠٠ " لسه شهيه "

السيد / شعراوى جمعه :

انى اتكلم من ناحية الاتحاد الاشتراكى *

السيد الرئيس :

كيف تكون لجانا للعمال او للفلاحين او لجنة للدورى بدرجة سرية ؟ ان هذا هو ما نلنا اليه
ونحن اخطا اليه ميلاً جديداً وتم تشكيل لجان فى المانع *

السيد / شعراوى جمعه :

هل تكون هذه اللجان سرية او علنية ؟

السيد الرئيس : سوف تكون سرية اذا كانت توجد ضرورة تدفعنا الى ان نقوم بهذا *

السيد / شعراوى جمعه : هل يوجد ما يمنع ان تكون هذه اللجان مرتبطة فى المانع ؟

السيد الرئيس : لا ٠٠ ولكن عليهم ان يبحثوا ويقولوا لنا عن الوضع ٠٠ نريد ان تأتى العملية من

الفترة الواقعية الموجودة فى الوحدات المختلفة *

السيد / حسين الشافعي :

لقد كان الاخ غازي يتكلم بالنسبة لامانة الفلاحين على اساس ان بها اثنين من المحامين هما مصطفى سمودي وعطيه حنتيه .. وهو يتصور ان عدلها ما اقرب الى امانة الاتصال منه الى امانة الفلاحين باعتبار انهما لا يزالان " الفلاحة " فعلا .

السيد الرئيس :

ان الصليتين قريتان من بعضهما .. اننا نقول : فلاحين .. ونقول : كهر الشيخ .. وكثر الشيخ كدها فلاحون .. المهم هو الانسجام والتفاهم بين الناس .

السيد / عبد الحميد خليل غازي :

لقد كنت انظر للموضوع من ناحية الحساسية على اساس ان هناك فلاحين يمكن ان ينضموا للامانة .. وهؤلاء قد ينظرون الى الزميلين نظرة وظيفية ويقولون انهما محاميان .. فكيف يشمران بمشاكل الفلاحين وكيف ينزلا الى الجماهير ؟ .. اما من ناحية السلوك والقيادة فمتوفر فيهما كل الصفات الطيبة .. وانا اربط الموضوع بالحساسية على اساس الدور الذي يقومون به وسط جماهير الفلاحين .

السيد الرئيس :

الذي اتصوره اننا بعد فترة من الزمن سنلقى كل هذه التنظيمات التي نعملها حتى لا توجد ضغائن .. فالضرورة هي التي تجعلنا نسير بهذا الشكل لاننا في حاجة الى تنظيم .. ولكن في تصوري انه يجب الا نتمق التناقضات .. وفي النهاية لا نجد عندنا تنظيم واحد وانما هذة تنظيمات .. فبعد فترة قد تكون سنين - سيدوب كل هذا .

السيد / سيد مرعي :

كلما كان ذلك سريحا كلما كان افضل .

السيد الرئيس :

هذا متوقف على تنظيمنا .. والذي جعلنا نسير بهذا الشكل هو اننا نعمل كحزب تقابله احزاب تعمل في البلد الآن .. اذ توجد فعلا قوى مضادة للثورة .. وعلى هذا الاساس قسمنا انفسنا نوعيا الى عمال وفلاحين ورأسمالية وغيرها .. ولكن في تصوري ان هذا ليس هو النظام الذي سنسير عليه دائما .. فهل سنظل نسير على تقسيم البلد هذه التقسيمات التي توجد حساسية بين هذا وذاك ؟ .. ستكون هناك لجنة للاتحاد الاشتراكي في المصنع ولجنة في القرية .. وفي النهاية لابد ان نذيب العملية كلها .

السيد / عبد الحميد خليل غازي :

لقد قسمنا الى قطاعات مختلفة للعمال والفلاحين والرأسمالية الوطنية الى آخره .. وهذا المفهوم نسير الى ان يتم التدويب .

السيد الرئيس :

• يجب ان نسطح الامور ولا نثقلها

السيد المشير عبد الحكيم تامر :

ان مفهومى للقيادة السياسية فى العمال وفى الفلاحين وغيرهم هو انها لا ترتبط اطلاقا

بالمهنة • • هذا موضوع يجب ان يكون معروفا •

السيد / عبد الحميد خليل غازى :

لقد دخل الزميلان فى امانة الفلاحين واخذوا محافظات واتصلا بها واحذروا لنا اسما

• للامانات الشرعية فى المحافظات •

السيد / كمال الحناوى :

توجد فى محافظة البحيرة صورة من صور التحايل على قانون الاصلاح الزراعى ••

واماى الان كشف بدئى عن حيازات عائلة نوار وهى تبلغ تسعة آلاف فد ان بالتحايل والتواطؤ

مع الصيارفـه •

السيد الرئيس :

• اعطه لابوالفضـل

السيد / كمال الحناوى :

هذه العملية سليمة من الناحية القانونية •• والقانون لا يحلها •• فاذا ثبت ذلك

فانها تكون فى حاجة الى اجراء ثورى خارج عن نطاق الحل القانونى •

السيد الرئيس :

• مـكن

السيد / كمال الدين رفعت :

ان عملية خلق تنظيم سياسى داخل الاتحاد الاشتراكى غير واضحة حتى الان لانـه

— كما تقول سيادتـك — ستتطور العملية فى النهاية الى كـلى طائفة ارفئات •• وقد يودى

ذلك الى تعميق الخلافات والتناقضات التى بينها •• وبالنسبة لعملية الاتحاد الاشتراكى الحالية

فان تقديرى انه لا بد ان يوضع نظام لتشكيل الجهاز السياسى نفسه بصرف النظر عن القطاعات

من عمال وفلاحين وراسمةلية وطنية ••••••••

السيد الرئيس :

نؤجل هذا بعض الشيء .. وكما قلت لشمراوي فانه نتيجة عمالكم انتم يمكن لشمراوي
بعد ذلك ان يعمل .. ولكنكم لازلتم في عملية استكشاف .. وفي رأيي انه يجب ان نعمل
على اساس غير طائفي .. اى نعمل عملا سياسيا .. اما العمل طائفيا فالغرض منه
ان نسرع بالتنظيم .. واسهل طريقة للعمل فى التنظيم هى ان نقسم انفسنا الى قطاعات
فاذا نجحنا نستطيع ان نعمل جهازا سياسيا يمثل تحالف قوى الشعب العاملة .
السيد المشير عبد الحكيم عامر :

ولذ لك فان الرد على الاخ غازى هو انه يجب الانتصو ان القيادة السياسية
فى اى قطاع لابد ان تكون لها نفس الصفة .. وانما يجب ان يكون عند القيادة السياسية الوعى
الكافى والقدرة على معرفة المشاكل .. اى ان القائد السياسى فى قطاع الفلاحين يجب
ان يكون مقيما بينهم ومثقفا ولا مانع من ان يكون محاميا .. يجب ان نفهم الموضوع بهذا الشكل .
السيد / كمال الحناوى :

هناك موضوع آخر فى البحيرة خاص بالنشر .. النشر عن الشيوعيين .. فقد كتب
صلاح حافظ فى اليوميات فى جريدة الاخبار مقالا عن وحدة الاشتراكيين .. وكذلك نشر خبير
عن عودة وفد الاتحاد الاشتراكى العربى .. فقد استخدم هذا الخبر بين الفلاحين فى البحيرة
وقالوا لهم ان هذا الوفد عائد من مؤتمر عصبة الشيوعيين .. وقد تناقشنا معهم على اساس
ان الناس الذين افج عنهم غيروا موقفهم وانفتحت عنهم الصفة القديمة .. فالعملية فى حاجة الى
حرص فى تناول اخبار تبادل الزيارات خصوصا فى المنازين فقد نشر الخبر فى الصفحة الاولى
بجريدة الاهرام .
السيد الرئيس :

اذا كان هناك اتصال بيننا وبين القواعد فلن نستطيع اية دعاية ان تنجح لانه سيكون
لدينا باستمرار التفسير الصحيح .. وهذا هو المطلوب ان نتصل بقواعدنا باستمرار ونرد ..
وانت رددت عليهم طبعاً .
السيد / كمال الحناوى :

طبعاً رددت عليهم .

السيد الرئيس :

عندما نوسع هذه العملية نستطيع ان نفهم الناس .. ويمكن ان يعرفوا انه كانت هناك
اجتراءات اشتراكية من أوروبا موجودة أيضاً فى يوغوسلافيا .

السيد / طلعت خيري :

بالنسبة لامانة الشباب فقد عقدنا عدة اجتماعات وعلنا التنظيم ووزعنا الاختصاصات ووضعنا خطة عمل . . . ونحن نعتبر ان الهدف الاساسى هو اقامة منظمة الشباب . . . والى ان يتم ذلك فاننا نعمل على تدعيم الاتحادات الطلابية وتوجيهها سياسيا والاشراف على الطلبة المبعوثين وزيارتهم فكريا مع سياسة الاتحاد الاشتراكي . . . ثم نوجد ربطا بين اجهزة رعاية الشباب وأجهزة الاتحاد الاشتراكي في المحافظات لتشيط الشباب .
اما بالنسبة لعملية المنظمة فقد سرنا فيها عدة خطوات قبل اقامة الامانة بالتدريبات التي عملناها في مرسى مطروح ووادي النطرون . . . ونقوم حاليا باعداد المحاضرات والمناقشات فسي المرحلة القادمة بعد السيد ل ٦٣٣ رائدا سنأخذهم على مراحل . . . وهذه المحاضرات تعدد وتناقش من كل القائمين بالعملية ليسير الجميع فى اتجاه فكرى واحد . . . وستكون هذه المحاضرات مكتوبة وموحدة بالنسبة لهم حتى تسير العملية فى الاتجاه السليم .

السيد الرئيس :

رأى بالنسبة للمحاضرات انه يجب ان تشاركوا معكم كمال رفعت لكى نتكلم كلنا لغة واحدة .

السيد / طلعت خيري :

سنعرض هذه المحاضرات على امانة الدعوة . . . والمحاضرات مكتوبة وتناقش لتعمد يلها على اساس المناقشة .

السيد / زكريا محيى الدين :

بالنسبة للطلبة . . . فى خلال السنوات الماضية كان يوجد تنظيم ينقسم الى قسمين :
وناء على توجيهات سيادة الرئيس . . . فقد جمعنا التنظيمين فى تنظيم واحد واصبح المختص فى هذا التنظيم شخص واحد . . . وهذا التنظيم موجود وهو تنظيم كبير فى داخل المنظمات الطلابية .

السيد الرئيس :

فى الحقيقة يجب ان نهتم بالطلاب اهتماما كبيرا . . . والعمليات التى حصلت فى كلية الهندسة أثبتت اساسا من لجان الاتحاد الاشتراكي . . . وهذا دليل على أن هذا خطأ لانهم اثاروا الموضوع قبل ان يفهموه . . . وكان المفروض ان يرجعوا الينا فيه .

السيد / طلعت خيري :

لقد عملنا التنظيم الخاص بنا حتى نتحاشى ذلك مستقبلا .

السيد الرئيس :

اننا نجد ان لجان الاتحاد الاشتراكي هى التى دعت الى الاضراب . . . وهذا نتيجة لان الاتصال مفقود .

السيد / طلعت خيري :

يوجد تناقض نتيجة وجود الاجهزة الموجودة .. نيووجد الاتحاد الاشتراكي والنقابات واتحادات الدلاب .. وكلها اجهزة منتخبة وهذا هو نفس الاشكال الموجود في المصانع ... وقد اقترحنا ضم هذه الاجهزة بحيث تكون اجتماعاتها واحدة لكى يرسوا السياسه مما تحث اشراف وتوجيه الامانة وذلك لمنع التناقض الموجود بأن يشترك الجميع في العملية .. وسيتم ذلك الى ان تقوم المنظمة .. وسوف تكون تنظيما للشباب .

وبالنسبة لطلبة الجامعات .. فتوجد " هوة " كبيرة بينهم وبين أعضاء هيئات التدريس .. ونحن نعالج هذه العملية بالاتفاق مع امانة الجامعات لكي نستطيع ان نربط العملية مع بعضها .. وقد اجريت انتخابات على مستوى الجامعات بالنسبة للاتحادات الدالابية .. وسوف نجتمع مع كل لجنة فى كل كلية وتكلم معهم ونناقشهم ونوجههم .. وسيكون الصمل كله من خلال هذه اللجان .. وهم ليسوا قياديين لانهم ويلوا الى هذه المراكز ب اريق الانتخاب .. ولكن من خلالهم سنكتشف القيادات الصالحة وسنجرى لها التدريب اللازم بحيث نهيبه هذا داخل الجامعات ومد ذلك ستكون الخطوة القادمة هى عمل الاتحاد على مستوى الجمهورية .

هذا بالنسبة لقطاع الطلبة حيث اصبح يوجد شخص واحد مسؤل عنه .. وقد اجتمعت بهم وكان محى الاخ توفيق وتكلمنا معهم على أن الطلبة هيئة واحدة ولا توجد هيئات مختلفة ... وستكون الامانة مسؤولة عن العملية وبذلك تسير الامور فى الاتجاه المرسم لها .

أما بالنسبة للمحافظات .. فأرى الأ تشكل أمانات فرعية للشباب فى المحافظات .. وأرى أن نربط بيننا وبين أمين لجنة المحافظة كما نربط بين الاجهزة الدالابية داخل المحافظة ولجنة المحافظة .

السيد الرئيس :

انى لا أشق فى أفراد رعاية الشباب بكل أسف .. وهم سيأخذون ٣ مليون جنيه ولن يقيموا التنظيم .

السيد / طلعت خيري :

انى لا أتكلم عليهم كتتنظيم .

السيد / زكريا محى الدين :

ما دام الاخ طلعت خيري يسير فى عملية منظمات الشباب وستكون لها فروع فى المحافظات فهو يرى تأجيل تعيين شخص مسؤل لامانة الشباب فى المحافظة حاليا ويكتفى بما يقترحه حاليا الى أن تقوم منظمات الشباب .

السيد الرئيس :

• تويريد تعيين الشخص المسئول عن الشباب على أساس تكوين اللجنة •

السيد / زكريا محي الدين :

توجد له مجموعة في كل محافظة • • وسوف يبحث ويختار منها شخصا مسئولا عن الشباب في كل محافظة •

السيد الرئيس :

لا مانع من أن يختار واحدا مسئولا عن الشباب في كل محافظة • • وفي رأيي ان أفراد رعاية الشباب ليسوا مجموعات تنافسية •

السيد / طلعت خيري :

ان أفراد رعاية الشباب لم يدخلوا في التنظيم • • ونحن نقوم بتوجيههم لكي يخدموا أغراض تنظيم الشباب • • ولن يشتركوا في التنظيم وأنا أرى تأجيل عملية تعيين المسئول عن لجنة الشباب بالمحافظة لأنه لا يوجد داخل لجنة المحافظة الشخص الذي يكون عنده الحماس الذي يستدعي به أن يتعامل مع الشباب • • ولكن يوجد بعض الناس يمكن أن يكونوا مسئولون عن الشباب بعد تدريبهم •

السيد الرئيس :

• معنى هذا أن هذه العملية ستستغرق أسبوعين او اربعة اسابيع •

السيد / طلعت خيري :

• سيتم ذلك بعد فترة التدريب التي ستبدأ بعد عيد الفطر المبارك •

السيد الرئيس :

• معنى ذلك أن هذه العملية ستستغرق شهرين •

السيد / طلعت خيري :

• لن تستغرق أقل من شهرين • • وبعد تدريب أول دفعة ستبدأ التعيين عنها في المحافظات •

السيد الرئيس :

• طالما هذا لا يمنع أن يكون هناك اتصال بطلبة الجامعات في أسيرودا والدقهلية لانه مهم •
• أساسا تنظيم الطلبة •

السيد / دالمت خيرى :

سوف تسيّر " شبكة " الطلبة بالكامل .. وتوجد حاليا اتحادات طلابية منتخبة .

السيد / الرئيس :

هل توجد هذه الاتحادات بالنسبة لطلبة المدارس الثانوية ؟

السيد / دالمت خيرى :

توجد اتحادات طلابية للمدارس الثانوية ولكن ليس لها فعالية ونحن نريد ان نركز على طلبة الجامعات والمعاهد العليا فى المرحلة الاولى على اساس ان طلبة المدارس الثانوية سوف ننظمهم عندما نقرب من الانتهاء من عملية تنظيم المنظمة نفسها .. لأننا لو نظامنا طلبة المدارس الثانوية الان فسوف يكون لنا شخص مسئول فى كل مدرسة ثانوية من بين الطلاب .

السيد الرئيس :

يمكن أن نتفق مدرسا فى كل مدرسة ثانوية يستطيع ان ينظم الطلبة .. ويوجد بعض المدرسون الاكفاء الذين يمكن ان نتمتع عليهم لان هؤلاء الطلبة سوف يلتحقون بالجامعات بعد تخرجهم
ولذلك يجب ألا يقتصر عملنا على الجامعات والمعاهد العليا فقط بل يجب ان يشمل المدارس الثانوية لاننى اعتقد أن طلبة المدارس الثانوية يمثلون جيل الثورة الذى نستطيع ان نطمئن اليه .. ولو وجد شخص مسئول عن الشباب فى كل مدرسة ثانوية ومعهد عالٍ وكلية ومحافظة فسوف نستطيع ان " نلج " المنظمة نفسها .

السيد / زكريا محى الدين :

لقد بدأنا بالجامعات والمعاهد العليا وبعد ذلك سوف نتقل الى المستويات الاضغر .. .
لأننا لو بدأنا بالمدارس الثانوية فسوف يندمج الى المنظمة أشخاص فى سن ١٥ سنة وقد يكون فى هذا ضرر فى المرحلة الاولى .

السيد المشير عبد الحكيم عامر :

مرحلة المدارس الثانوية لها أهمية كبيرة خصوصا فى السنتين الاخيرتين لان طلبة الثانوى سوف يلتحقون بالجامعة .. وهمنا أن نختر الطلبة ولو فى السنوات النهائية .. بل أمن الدولة يستدعى ذلك .

السيد / زكريا محى الدين :

ان الاتحاد العام للمدارس الثانوية يشكل تحت اشراف وزارة التربية والتعليم ونظار المدارس تقريبا هم الذين يمينون الطلاب فى هذا الاتحاد .. ونشاط هذا الاتحاد ينحصر تقريبا فى النواحي

التعليمية ٠٠ انه مشكل على أساس السيادة التعليمية أكثر منه مشكلا على أساس تحررى
السيد الرئيس :

• يبحث موضوع تنظيم كلية المدارس الثانوية
السيد / دالمت خيري :

• سوف نبحث هذا ونمد " خطة كاملة له
الدكتور رشدى سميد :

بالنسبة للجامعات ٠٠ لقد بدأنا فى تنظيمنا واجتمعت ببعض زملائى فى جامعتى القاهرة
وعين شمس وتناقشنا فى موضوعات فكرية ٠٠ اما من ناحية الشباب فهى فكرة عامة وتوجد " قوة " بسين
اتحادات الطلاب وهيئات التدريس خصوصا فى السنتين الماضيتين وقد عرض الدكتور محمد الخفيف
وجهة نظره فى هذه المسألة ٠٠ وهم الاثنيين القادم سنتكلم فى كيفية ممارسة التفكير الاشتراكى ٠٠٠٠
وستعاون مع أمانة الشباب فى حل هذا الموضوع الذى اعتبره تماما جدا فى الجامعة ٠٠ وفى الواقع
ان الاجتماعات قد زادت كثيرا ٠٠ واقترح تعيين ٩ أو ١٠ زملاء من جامعتى القاهرة وعين شمس
فى الامانة وعلاء الزملاء مثل ان لم يكونوا أحسن منى ٠٠ وانه يرجد اتصال " خفيف " بجامعة
الاسكندرية انما جامعة أسيوط بحسبة •

السيد الرئيس :

• يوجد بعض الافراد المالحين فى جامعتى الاسكندرية واسيوط •

الدكتور رشدى سميد :

ارى ان نعلن أسماء من نختارهم لان مصنام الناس فى الجامعة لا يريدون عند اجتماعات الا اذا
اجتمعوا مع عضو الامانة العامة ٠٠ وانا لا يمكنى ان أجمع مع الجميع ٠٠ لكن لو تم اختيار عشرة
أسماء فيمكن ان اجمع معهم ووضح لهم الامور ٠٠ وهم بدورهم يجتمعون بالآخرين •

السيد الرئيس :

• نريد ان نسل الى وجود لجنة فى كل كلية ولجنة فى كل معهد عال أيضا •

الدكتور رشدى سميد :

• لقد عملنا لجنة للجامعات ونحاول ان نوحده الافكار بالمناقشة والاخذ بالمصالح ٠٠٠

وأصبح يوجد الآن جو سليم في الجامعة .. يوجد فهم للامر يوجد رعى .. وأنا متفائل
جدا كما سبق أن قلت .. ولقد اخترت ثمانية أشخاص وسوف أعرضهم على سيادة الرئيس
حتى يكون العمل أكثر قوة .

السيد الرئيس :

يبحث هذا الموضوع في الاجتماع الذي سيمتده الاخ عبد الحكيم عا مـ ر .

السيد / طلعت خيري :

هناك نقطة أثارها الدكتور الخفيف حيث أن الاجتماعات التي تمتد حـا أمانة الجامعات
وهيئة التدريس ترسم للطلبة .. العملية تحتاج الى تنسيق لأن أمانة الجامعة ليس
لها علاقة بالطلبة .

السيد الرئيس :

لقد قلت بأنه يوجد انفصال بين الاساتذة والطلبة .. ولكن كما بحثت أنت
موضوع الاساتذة فقد قام الاخ سعيد رشدي ببحث موضوع الطلبة .
(ضحك)

السيد / طلعت خيري :

هناك نقاشة أخرى بخصوص لجنة النشاط في كل كلية إذ يقوم
المعيد بتميين مستشار من هيئة التدريس في كل لجنة - أي انه يقوم
بتميين جماعة " روتينيين " .. وقد طلبنا أن نتدخل في هذه العملية
حتى نختار الأشخاص الذين نشق فيهم ونوعهم .. ونريد ان نحصر الأشخاص
الذين وصلوا الى هذه المراكز عن طريق هذه العملية .

السيد الرئيس :

هذه الامور سوف تتبلور في كل خطوة .

السيد المشير عبد الحكيم عا مـ ر :

مثل هذه الموضوعات مشاكلها كثيرة .

السيد / خالد محيى الدين :

لقد اجتمعت أمانة الصحافة ولمناها ضرورة عمل تنظيم في كل جريدة فقالوا أن هذه عملية سهلة لأنه يوجد في كل جريدة عدد من الصحفيين الذين يصلحون لهذه العملية .. ولكنهم يريدون تأجيل هذه العملية والنسبة للانتخابات سبأشهرها بطريقة غير مباشرة .. وسنبداً الاتصال بالصحفيين ومن خلال هذا سنختار العناصر الصالحة .. وطبعاً ان ظروف العمل في أمانة الصحافة تختلف عن الظروف في الأمانات الأخرى لأنها محددة ولأن عمل الصحفي يظهر دائماً في الجريدة .. وسيكون من السهل الاختيار بسرعة .. بل ان التنظيم موجود .

السيد الرئيس :

من الذى سيرشح لمنصب النقيب ؟

السيد / خالد محيى الدين :

هذا يتوقف على القرعة .. ولم نستقر بعد عليها .

السيد / كمال الدين رفعت :

بالنسبة لأمانة الدعوة فقد عقدنا عدة اجتماعات وأعدنا مذكرة في هذا الشأن .. والحقيقة ان أصل صعوبة أمانة الدعوة ينحصر في مجال عملها الذى يتداخل فى نواح كثيرة ومع قطاعات كثيرة .. ولذلك فان العملية حساسة بعض الشيء .. وقد سردنا الاتصال بشكل عام وكذلك ما يجب ان نقوم به .. وكنا نريد الموافقة على بعض الأشياء لأننا لا نستطيع حتى الآن ان نعمل بشكل فعال .. وكما قلت فان العملية حساسة بالنسبة للنواحى المختلفة .. وقد أعدنا المذكرة وأوضحنا فيها أهمية الدعوة خصوصاً بعد التحولات التى تتم في المجتمع وان المسؤولية لا تقتصر على قطاع معين وانما تمتد الى قطاعات مختلفة وقد ترتبط بأعمال الأمانات الفرعية الأخرى داخل الاتحاد الاشتراكي وضمنة خاصة أمانة البحوث والمعهد الاشتراكي وأمانة شؤون الصحافة .

(ثم قرأ سيادته المذكرة المقدمة حول اختصاصات وتنظيم الأمانة الفرعية

للدعوة والفكر الاشتراكي .. وهذا نصها :

مذكرة

حول اختصاصات وتنظيم الأمانة الفرعية

للدعوة والفكر الاشتراكي

أولاً : مقدمه

تضطلع الأمانة الفرعية للدعوة والفكر الاشتراكي بمسئولية بالغة الأهمية الا وهى المساهمة فى عملية التحول الفكرى فى مجتمعنا الراهن - ذلك ان الانتقال الى مجتمع اشتراكي يتم فى جبهات متعددة اقتصادية وسياسية واجتماعية وفكرية . . . ومع أنه ممن المسلم به أن عمليات التحول الفكرى تسير عادة بدرجة أبطأ بالمقارنة الى التحولات السياسية والاقتصادية الا أن الملاحظ أن التحول الفكرى فى تجربتنا الاشتراكية أكثر بطأ بسبب تأخر ظهور التنظيم السياسى من ناحية والوضوح النظرى من ناحية اخرى وكانت نتيجة كل هذا أن الجبهة الفكرية تخلفت بالنسبة للجبهات الأخرى كالجبهة السياسية أو الاقتصادية وما لم تسد هذه الثغرة ويتلائم فكر المجتمع مع أوضاعه الاقتصادية والسياسية فستظل هذه المنجزات السياسية والاقتصادية دون سند فكرى يحميها .

ثم يزيد من أهمية مسئولية امانة الدعوة والفكر الاشتراكي ان هذه المسئولية لا تقتصر على قطاع معين من قطاعات المجتمع ولكنها تمتد الى كافة القطاعات ومن ثم فأعضاء هذه الأمانة الفرعية ترتبط بالضرورة بأعمال غيرها من الأمانات الفرعية الأخرى داخل الاتحاد الاشتراكي وصفة خاصة امانة البحوث والمعهد الاشتراكي وأمانة شؤون الصحافة .

ثانياً : اختصاصات أمانة الدعوة والفكر الاشتراكي

تنقسم هذه الاختصاصات الى قسمين مرتبطين ببعضهما أوشن الارتباط :

- ١- توضيح المفاهيم الاشتراكية التى يجب أن تسود مجتمعنا وهذه قضية تتعلق بالفكر الاشتراكي ودحض جميع الافكار المادية للاشتراكية .
- ٢- صياغة الاشكال المختلفة لهذه الافكار بما يتلائم مع المستويات المتعددة فى المجتمع وهذه مسألة تتعلق بالدعوة - وتجرى بعد ذلك الوسائل التى يجب أن نتبع فى نقل هذه الافكار الى جماهير مجتمعنا .

١ - مهام الامانة في مجال الفكر الاشتراكي

تحدد هذه المهام على النحو التالي :

- ١- بلورة فكرية لمفاهيم واتجاهات الاشتراكية العلمية في مجتمعنا مستمدة من ميثاق العمل الوطني والاعلان الدستوري الأخير والتحليلات النظرية والسياسية في خطابات وكتابات الرئيس جمال عبد الناصر الى جانب الدراسات النظرية والتطبيقية التي تستطيع أن تقدمها أجهزة الاتحاد الاشتراكي ومستمدة كذلك مما يمكن الافادة منه من الاتجاهات والتجارب الاشتراكية الأخرى بما يتماشى مع خصائصنا القومية والقيم الدينية .
 - ٢- القيام بدراسات في قضايا معينة نظرية وتطبيقية - ولا بد أن تجرى هذه الدراسات بالتعاون أساسا مع أمانة البحوث والمعهد الاشتراكي - كما أنه لا بد من الإشارة هنا الى أن ثمة نقضا واضحا بالنسبة للدراسات التي تطرحها مشاكل التطبيق الاشتراكي في مجتمعنا .
 - ٣- متابعة ودراسة تطورات الفكر الاشتراكي في الخارج .
 - ٤- مراجعة ودراسة ما يقدم من نكر اشتراكي في المؤسسات التعليمية والثقافية وتقديم اقتراحات ايجابية في هذا الشأن .
- ب - مهام الأمانة في مجال الدعوة : تحدد هذه المهام على النحو التالي :

(١) الدعوة على المستوى القومي :

تلاحظ الامانة بالنسبة لمجال الدعوة أن هناك أجهزة اعلام تقوم بالفعل بنقل الفكر الى الجماهير وهذه الأجهزة هي : الصحافة والاذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما ودور النشر ، وتعمل هذه الأجهزة على المستوى القومي العام وامانة الدعوة والفكر الاشتراكي لا تستطيع أن تتجاهل هذه الأجهزة الضخمة وتأثيرها الفعال في أوساط الرأي العام كما أن الامانة تود أن تفيد من امكانيات هذه الأجهزة في عملية الدعوة - ولذلك فالمسؤولية العاجلة والملحة امام الأمانة أزاء هذه الأجهزة هي حصر وتقييم ما تقدمه هذه الأجهزة في مجال الدعوة والفكر من حيث المضمون والأسلوب " وترى الامانة أن تكون مسؤوليتها نحو هذه الأجهزة مساعدة الامانة العامة في تخطيط سياسة أجهزة الاعلام فيما يتعلق بالدعوة والفكر ومتابعة اعمالها "

وفي هذا السبيل تستلج الامانة بين وقت وآخر عقد ندوات مع المسؤولين
عن أجهزة الاعلام للمناقشة وتبادل الرأي .

وعلى المستوى القوي كذلك يجب أن يكون من وظيفة الامانة الفرعية
للدعوة والفكر المساهمة في تعبئة الرأي العام لتنفيذ سياسة وقرارات الاتحاد
الاشتراكي والسياسة العامة للدولة وتهيئة واعداد الرأي العام لتقبل
اجراءات سياسية أو اجتماعية معينة تقترحها الدولة - هذا فيما عدا
الاجراءات التي تتطلب السرية التامة - وهذه المسؤولية تتطلب أن تكون
امانة الدعوة والفكر على بيئة مستمرة باتجاهات الدولة ومشروعاتها مسبقا
كلما أمكن ذلك حتى يتيسر للامانة تعبئة الرأي العام - كذلك يكون من
مسئولية الامانة عن طريق مسئولى الدعوة والفكر فى المستويات المختلفة
الاطلاع على ما يدور فى أوساط الرأي العام من آراء وتيارات حتى يتسنى
للامانة تقديم التوجيه المناسب فى هذا الشأن .

٢- الدعوة على مستوى الاتحاد الاشتراكي

- أ) ترى الامانة ضرورة اصدار نشرات عامة وخاصة سواء فى نطاق الاتحاد
الاشتراكي ككل أو لجان الفكر والتوعية أو على مستويات قطاعات معينة
ويراعى فى النشرات العامة الجانب السياسى بدرجة أوضح بحيث يمكن
متابعة الاحداث السياسية مع تعميق الاساس الفكرى لهذه الاحداث .
- ب) وضمانا لوحدة الفكر يتمين أن تصدر جميع النشرات عن طريق امانة
الدعوة والفكر الاشتراكي بالتعاون مع الامانات الفرعية الأخرى كل فيما
يخصه كما تتولى امانة الدعوة والفكر الاشتراكي متابعة أعمال التوعية
بصفة عامة فى كافة قطاعات وأجهزة الاتحاد الاشتراكي .
- ج) اختيار واعداد جماعة من الدعاة للقيام بأعباء الدعوة فى كافة قطاعات
قوى الشعب العاملة وخصوصا العمال والفلاحين على أن يتولى تدريب
هذه الجماعة من الدعاة المصهد الاشتراكي وفق منهج مناسب نشترك -
امانة الدعوة والفكر مع الامانات الفرعية الأخرى فى وضعه .
- د) كذلك تمارس الامانة عملها على مستوى الاتحاد الاشتراكي عن طريق
الاتصال المباشر بلجان التوعية والفكر فى المحافظات وتقوم الامانة باقتراح
شروط تشكيل هذه اللجان بحيث ترتفع هذه اللجان الى مستوى المسؤولية

التي ستضطلع بها وذلك بعد دراسة واقع وأعمال هذه اللجان .

٢- الدعوة على مستوى التنظيم السياسي

وتقدم الامانة لأعضاء التنظيم السياسي ما يلي :

- أ) نشرات خاصة بأعضاء التنظيم يراعى فيها بصفة خاصة التكوين النظرى والسياسى العميق الى جانب التكوين النضالى لأعضاء التنظيم
- ب) عقد حلقات لأعضاء التنظيم لدراسة مشكلة معينة من مشاكل التأييق الاشتراكى ولا بد أن تتفاوت موضوعات هذه الحلقات وفق كل قطاع من قطاعات المجتمع .
- ج) وفيما يختص بأعضاء التنظيم السياسى الذين سيتولى المعهد الاشتراكى تدريسهم واعدادهم كقادة ترى الامانة أن نشترك كثيرها من الامانات الأخرى فى اختيار الدارسين فى المعهد من أعضاء التنظيم السياسى وفق الخبرات التى تكتسبها الامانة من ممارسة أعمال الدعوة والتكر فى القطاعات المختلفة .

ثالثا : التنظيم الداخلى للامانة

- (وقد قسمناها الى مكاتب والمقصود بها مجالات عمل أكثر مما هى مكاتب)
ترى الامانة لمباشرة هذه المسئوليات الضخمة وحرصا على توزيع العمل ضرورة -
الاستعانة بجهاز فنى يوزع فى صورة مكاتب متخصصة على النحو التالى :
- ١- مكتب للتثقيف المباشر (تكون مهمته الاساسية عملية التثقيف بالكلمة المنطوقة)
 - ٢- مكتب للمطبوعات والنشر (لاعداد نشرات الامانة على كافة المستويات)
 - ٣- مكتب للاتصال بأجهزة الاعلام ومتابعة نشاطها - وترى الامانة أن يشمل فى هذا المكتب بعض المشغلين بأجهزة الاعلام .
 - ٤- مكتب الفنون والآداب .
 - ٥- مكتب للاتصال بالمؤسسات التعليمية والثقافية .

- ٦- مكتب الدعاة (لشئون الدعاة والاتصال أساسا بالمحافظات)
 - ٧- مكتب التدريب والبحوث (يعمل بالتعاون مع أمانة المصهد الاشتراكي وأمانة البحوث)
 - ٨- مكتب للفكر العربي (يعمل بالتعاون مع أمانة الشؤون العربية)
 - ٩- مكتب للفكر والتجارب الاشتراكية في الخارج (يعمل بالتعاون مع أمانة الشؤون الخارجية)
- ويتكون من سكرتيرى هذه المكاتب لجنة فنية تنفيذية مفرقة كما يشترط في هؤلاء السكرتاريين أن يكونوا على درجة عالية من الوعى السياسى .
- وترى الامانة أنه يمكن فى المستقبل وفقا لتطور العمل والخبرة المكتسبة من أعمال الامانة انشاء مكاتب جديدة أو دمج بعض المكاتب المقترحة .

رابعا : نقطة البدء والمهام الماجلة

تلاحظ الامانة الفرعية للدعوة والفكر الاشتراكي أن تنفيذ هذا البرنامج ونجاح الامانة فى تحقيقى هذه الاختصاصات الضخمة لا يمكن أن يتم فى وقت قصير ولذلك أضحى من الضرورى أن تحدد الامانة عملها فى مرحلة أولية مدتها ثلاثة أشهر - حتى يكتمل انشاء المكاتب المختلفة وتتحدد إمكانيات الامانة - فى بعض المهام الماجلة من اختصاصاتها على النحو التالى :

- ١- اصدار نشرة خاصة بلجان التوعية والفكر بلجان الاتحاد الاشتراكي وهذا يتطلب تشكيل المكتب الخاص بالمطبوعات والنشرات التابع للامانة
- ٢- دراسة لما تقدمه بعض أجهزة الاعلام فى مجال الدعوة والفكر - وهذا يتطلب تشكيل المكتب الخاص بالاتصال بأجهزة الاعلام .
- ٣- دراسة الموقف فى مجال الدعوة والفكر فى القواعد الجماهيرية أى فى الوحدات الاساسية والجماهيرية داخل الاتحاد الاشتراكي وهذا يتطلب تشكيل المكتب الخاص بالدعاة وحتى يتم اعداد جماعة الدعاة يمارس هذا المكتب عمله عن طريق الاتصال المباشر والدراسة الواسعة لأعمال لجان التوعية والفكر فى الوحدات الاساسية - والجماهيرية داخل الاتحاد الاشتراكي .

السيد الرئيس : (موجها الحديث للسيد كمال الدين رفعت) :

رأى ان المكاتب التي بدأت بها عددها كبير وهذا يوجد تداخلا .. وانت عمليتك متصله
بكل العمليات .. فلنبدأ بعدد قليل من المكاتب .
السيد كمال رفعت :

نحن نقترح مكتبين او ثلاثة .

السيد الرئيس :

اننا نريد ان نحقق هدفنا دون ان يحدث تضارب مع الصحافة او الاذاعة او اجهزة الاعلام
.. لانه اذا حدث تضارب فان كل واحد " سيشنع " على الآخر وتخرج العملية عن وضعها
.. فما هي الطريقة التي نستطيع ان نعمل بها هذه العملية خدوة خدوة ؟ .. انك لن
تعمل دعوة بين يوم وليلة والا فاننا نعتقد الدنيا .. وانا اخشى ان تحدث فلسفات في
الموضوع .. ولذلك ارى ان نبسط العملية .. ثم رأى ان الميثاق واضح .. ويمكن ان نبين
رأينا بالنسبة لاي موضوع من الموضوعات .. فنحن مثلا اتخذنا اليوم قرارا قد يبيلب افكار الناس
.. هل نحن نؤيد حزب البعث بقرارنا هذا ؟ .. اذن لا بد ان نوضح موقفنا لاجهزة
الاعلام واجهزة الاتحاد الاشتراكي ونقول اننا دولة اشتراكية وباعتبارنا طليعة اشتراكية لا بد
ان يكون موقفنا " كذا " بالرغم من موقفنا تجاه حزب البعث .. لا بد ان نعطى هذا الايضاح
لاجهزة الاعلام وللصحافة وللامانات .. فمثلا بالنسبة للكلام الذي قلته بالنسبة للامريكان في
بورسميد يمكن ان اعطى ايضاحا وشرح الوضع واقول لهم سنعمل " كذا وكذا " ونعتمد على
انفسنا .. وانا لا اريد ان ندخل في موضوعات عميقة لان الوحدة الفكرية غير موجودة حتى بين
الناس خصوصا وان لهم ثقافات مختلفة .. فكل واحد يفسر " على كيفة " وكل واحد يقول وجهته
نظرة بالنسبة للموضوع وهي تختلف عن وجهة نزار الآخرين .. وايضا بالنسبة للدخول في
الفكر الاشتراكي لا بد ان ندخل " على مهلنا " دون ان نتعجل لاننا في مرحلة تعتبر مرحلة
حساسة جدا .. تلك هي مرحلة الانتقال بين الرأسمالية والاشتراكية .. ثم انه لا بد على مدى
الايام - سنقول ما هو طريقنا الى الاشتراكية .. وطالما اننا في مرحلة الانتقال سيوجد مع التطبيق
فكر .. ولاداعي لان ندخل في فكر بينما نحن متأخرين في التطبيق .. ولكن يمكن ان نضع الاسس
.. وانا اعتبر ان العملية خطيرة جدا بالنسبة للمعهد الاشتراكي وبالنسبة للدعوة .. ولذلك
يجب ان نسير فيها خطوة خطوة .. ثم لا بد ان نفكر في طريقة نوجه بها اجهزة الاعلام .. اننا
نستطيع ذلك عن طريق اجهزة التنفيذية .. ثم اننا نستطيع ان نخصص لكم اوقاتا في التليفزيون
لتجهزوا ندوة كل اسبوعين مثلا لتكلموا فيها مع الناس وتشرحوا لهم .. ويمكن في الصحافة
عقل موضوعات بهذا الشكل .. وفي رأى ان الميثاق بسيط .. ولكن الذين يكتبون في الاشتراكية
يعتقدون الموضوع .. ولا بد ان نبسط .. وفي رأى ان مجلة " الدليمة " محقده .. وقد قالوا

انهم كانوا يكتبون لعدد معين من القراء مع ان كل الاعداد التي طبعوها نفذت .. وفي رأي
ان التعقيد يأتي من وجود افكار اشتراكية قديمة في نفوس الناس .. ويجب ان نبسط للناس ..
وكلمنا بسطنا للناس كلما كانت العملية اسهل بالنسبة لنا بحيث لا ندخل في "مزانق" ونجد
انفسنا قد "انزلقنا" في اشياء معينة .. اننا عندما نرجع الى الميثاق نجد فيه ردا على
كل شئ مع التبسيط .. ثم بالنسبة للنقاط التي تحتاج الى تفسير لا بد ان يشترك فيها اكبر
عدد بأن نتكلم فيها في اللجنة التنفيذية العليا او هنا .. ونستطيع ان نحدد موضوع المناقشة
هنا في جلسة .. ويمكن للمعهد الاشتراكي ان يعد لنا موضوعا للمناقشة .. وكذلك بالنسبة
للدعوة .. بحيث نخلق بتصورتنا نحن طريقا الى الاشتراكية .. ونحن لنا طريق السبيل
الاشتراكية مفرد .. وانا اقول ان الاشتراكية شئ واحد .. ولكن الذي يختلف هو الطريق
اليها .. وعلى هذا الاساس فاني اعتبر ان الموضوع بالنسبة للدعوة والمعهد موضوع حساس
جدا .. وهي عملية ليست سهلة .. فمثلا بالنسبة للكلام الذي يكتبه خالد فان اي كلمة
يكتبها يكون لها رد فعل عند الناس .. فعندما قال "الدول الاشتراكية" ثم كتب بين قوسين
"الشيوعية" كل الناس قالوا ان الاشتراكية معناها الشيوعية .. وقد قلت له انت تعقد
الموضوع .. ويمكن ان تقول الدول الشيوعية .. لماذا نقول الدول الاشتراكية ثم نضع كلمة
الشيوعية بين قوسين ؟ .. معنى هذا ان الاشتراكية هي الشيوعية .. واليوم حتى الشيوعيين
توجد بينهم خلافات .. والمناقشة الطويلة بين الصين والاتحاد السوفيتي ترجع الى وجود
خلافات كبيرة بينهما بالنسبة "لديكتاتورية البروليتاريا" وديمقراطية كل الشعب .. والصينيون
يقولون اليوم ان الروس انقلبوا الى "برجوازيين" .. فيها نسبة للصين فانها ترى انه لا داعي
ابدا ان ينتقل الاتحاد السوفيتي الى مرحلة اكثر رخاء طالما انه توجد دول شيوعية اخرى
لا زالت تقاسى .. اذن في رأيهم لا بد ان تكون العملية فيها مشاركة وان يساعد الاتحاد
السوفيتي الدول الشيوعية الاخرى التي لا زالت تقاسى .. وكذلك ترى الصين ان من مصلحتها
ان تبدأ مرحلة الديمقراطية لكل الشعب وان تنتهي ديكتاتورية البروليتاريا .. واليوغسلافيون
يقولون انه لا بد ان تبدأ مرحلة اضمحلال الدولة والحزب .. وقالوا هذا في البرنامج الذي اعدوه
عام ١٩٥٨ بالنسبة للإدارة .. وكذلك فان الروس - كما نشر في جريدة "ازفستيا" بسداوا
يوزعون ارباحا على عمال النسيج بالذات ..
في رأيي اننا نلتزم بالميثاق على قدر ما نستطيع .. ثم بالنسبة لتطوير المفاهيم
لا بد ان نأخذها بمنتهى الحذر .. ولا مانع من الموافقة على انشاء مكاتب في امانة الدعوة ..
ثم انه لا توجد حساسية في هذا الموضوع طالما اننا نسير فيه حلقة حلقة ..

السيد / كمال الدين رفعت :

النقطة المهمة هي اننا نريد وحدة فكرية بحيث تخرج كل الامانات بمفهوم واحد بالنسبة

لكل عملية ..

السيد الرئيس :

هذه أول خطوة .. ولكن لنأخذ مثلا الصحافة واجهزة الاعلام .. كيف تصل هذه الاجهزة الى وحدة الفكر طالما ان كل واحد من الموجودين فيها يجتهد وطالما انهم غير منظمين .. فبدون تنظيم لن نصل الى وحدة الفكر .. وعندما نصل الى وحدة الفكر بالنسبة للامانة العامة ثم نصل الى وحدة فكر بالنسبة للامانات الفرعية فان هذا يساعد مساعدة كبيرة جدا .. ثم عن طريق التنظيم الذي نقيمه في الصحافة واجهزة الاعلام يمكن ان نجعل من نظمه هو الذي يقول كلامنا .. عن طريق التنظيم وليس عن طريق العمل التقيدى والحكومة .. كيف تسيير العمالية في الازاعة مثلا ؟ .. في رأي انهم يجتمعون ويتناقشون ثم يخرج كل واحد ليقول ما يريد .. لا يوجد توجيه ينفذه الكل .. لانه لا زال هناك قصور .. وفي رأي ايضا ان " الدعاء " يجب الا يكونوا متفرغين .. ويمكن ان نأخذ اناسا من التلفزيون والاذاعة والصحافة ودور النشر ونجعلهم " دعاء " ونظمهم .. ومجرد التنظيم سنوجد وحدة فكرية .. ولكن بدون تنظيم لا يمكن ان توجد وحدة فكرية .. ما رأيك ؟ (موجهها الكلام للسيد كمال الدين رفعت)

السيد / كمال الدين رفعت :

طبعا

السيد / خالد محيي الدين :

اريد ان استفسر عن الناس الذين سيختارون لتلقى اول برنامج في المعهد

الاشتراكي

السيد الرئيس :

نريد أن نسمع ما يدور في ذهن المسؤولين عن المعهد

الاشتراكي في هذا الشأن

السيد / حسين الشافعي :

كما اقترحنا على الأخ كمال رفعت ان يلقي محاضرة في الاجتماع الشهري الذي يعقد في المحافظات ويدعى اليه جميع أفراد التنظيم . . . وستكون أول محاضرة غدا بعد المصرب . . . وهذه وسيلة مباشرة لتجميع الناس والاتصال بهم عن طريق المحاضرات الى أن تقوم العملية .

السيد الرئيس :

في رأي أن الوحدة الفكرية تأتي عن طريق " القدمات " وهذه أفضل من المحاضرات لأن بعض الناس في المحاضرات " يسرحون " . . . وانما " القدمة " والأخذ والعطاء هي التي تخلق الوحدة الفكرية . . . أما المحاضرة . . . فسوف تطلب بعض الناس لسماعها . . . وطالما لا يوجد امتحان بعد ذلك فلن ينتبه أحد اليها .

" ضحك "

السيد / المشير عبد الحكيم عامر :

يمكن أن تأخذ المحاضرة شكل المناقشة .

السيد الرئيس :

سوف تدعو بعض الناس لسماع محاضرة لمدة ساعتين او ثلاث ساعات " وتكفرهم " بالاشتراكية . . .

" ضحك "

ان القدمة مع الناس والكلام معهم يفتح الموضوعات .

السيد / كمال الدين رفعت :

ان العملية ستكون محاضرة . . . ثم تعقبها مناقشة .

السيد الرئيس :

على قدر ما نقلل ونختصر في المحاضرات وتجلس مع الناس ونتكلم معهم ونناقشهم مع تبسيط الكلام كلما كان ذلك أحسن .

الدكتور / ابراهيم سعد الدين :

بالنسبة لموضوع الاجتماع بالناس . . . فقد عقدنا عدة اجتماعات لاعداد برنامج يمكن ان نبدأ به في منتصف شهر مارس القادم . . . ولقد درسنا أولاً البرامج التي كانت معدة للمعهد . . . وكان يوجد برنامج طويل لمدة سنتين دراسيتين . . . وفي رأي ان الذي يمكن ان نبدأ به في المرحلة الحالية هو برامج الكادر . . . على أن تختصر مدته عن الستة شهور التي كانت مقترحة . . . والفكرة في ذلك هي أنه يمكن ان يعود الدارسون

مرة أخرى الى الدراسة في مراحل ممتدة ٠٠ لذلك نرى ان نبدأ في اعطاء البرامج على أساس ألا تطول مدة الدراسة عن ثلاثة أشهر خصوصا اذا كنا نطلب من هؤلاء الناس أن يتفرغوا للدراسة ٠٠ كما ان هؤلاء الناس لهم أعمالهم ومصالحهم ٠٠ وزيادة الفترة الدراسية عن ثلاثة أشهر غير محتملة ٠
هذه أحد النقاط الرئيسية التي كانت موضع مناقشاتنا ٠

وتوجد مسألتان أخوتسان : المسألة الأولى : هل هذه البرامج التي ستعد ستكون من تنوع واحد ولكل الناس ولكل المستويات ؟ ٠٠ أم ستكون هناك برامج نوعية بحيث يكون لكل فئة برنامج معين ؟ ٠٠ هذه نقطة ناقشناها ٠ أما المسألة الثانية : ما أثر الخلافات الموجودة في مجتمعنا من حيث المستوى الثقافي على أنواع البرامج التي يمكن ان نعددها ؟ ٠٠ ان قد يوجد بعض الناس القياديين ولكن مستواهم الثقافي العام منخفض ٠٠ وأناس متعلمون تعليما عاليا ومستواهم الثقافي غير مرتفع ٠٠ فما هو أثر هذا الخلاف في مجتمعنا على البرامج ؟ واتجاهنا الفكري في هذه الناحية هو أننا نعتقد ان ايجاد الوحدة الفكرية في مجتمعنا لا يمكن ان يتم عن طريق مجرد الدراسة ٠٠ وبالتالي فان البرامج النوعية ليست البداية الصحيحة في هذه المرحلة ٠٠ لأن البرامج المنفصلة للمستويات الثقافية المنفصلة تعطينا أناسا منفصلين عن بعضهم لأن جزءا من عملية التربية والدراسة والمناقشة المشتركة سوف يكون بين مستويات عامة مختلفة ٠ والمشكلة الاخرى التي أثارته هي اختلاف المستوى الثقافي ٠٠ فلو أخذنا البرنامج على مستوى أقل سيكون ذلك عقبة بالنسبة للمستوى الأكبر في التحصيل ٠٠ لأنه يوجد بعض الناس مستواهم هو مجرد القراءة والكتابة أو أنهم حاصلون على الشهادة الابتدائية ٠٠ أو مجرد القدرة على القراءة والكتابة بلفظة واحدة ٠٠ وهذا يعطل نوع التحصيل بالنسبة لما يمكن ان يحصل عليه الشخص في مستوى ثقافي أعلى ٠٠ والاتجاه هو أن يكون البرنامج في مجموعتين ٠٠ دراسة منفصلة ودراسة مشتركة ٠٠ ان جزءا من عملهم الميداني سيكون في العمل المشترك ٠٠ فلو تصورنا أننا نريد ان ندرس تجربة مثل تجربة التجميع فانه يمكن ان يشترك فيها المثقفون والفلاحون والعمال ٠٠ ولو تصورنا أننا نريد ان ندرس مشكلة مثل مشكلة شبرا الخيمة فانها يمكن ان تبحث بمستويات مختلفة ٠٠ ولكن لو درست بمستوى معين قد تقل نسبيا مدة الدراسة ٠٠ أما الآخرون فيأخذون مدة أطول في الدراسة لكن يكون لهم عمل مشترك وفي نفس الوقت يكون وسيلة للتدريب ٠ والنقطة الأخرى : هي مسألة التدريب ٠٠ وأعتقد ان الهدف من التدريب هو تغيير الاتجاهات ٠٠ ويجب ان يتم أساسا في مجموعات صغيرة جدا أقرب الى حلقات المناقشة والخلايا منها الى قاعات الدرس الكبرى ٠٠ وكان الاتجاه أن الأعداد التي يمكن ان تقبلها في أية دورة تدريبية يجب ألا تزيد عن ٦٠ دارسا ٠٠ على أن يقسم هذا العدد الى مجموعات صغيرة كل مجموعة مكونة من ١٠ أو ١٢ شخصا يكونوا في كل قاعة درس ويكون هناك أستاذ مسؤل عن المناقشة ٠٠ وهذا يتطلب اعداد موضوعات مكتوبة مقدما حتى يمكن الاستفادة بالمادة أساسا في القراءة والمناقشة أكثر منها في القاء المحاضرة ٠٠ وستكون احدى العمليات الأخرى هي اقتراح نوع المحاضرات والمشكلات التي ستعرض للمناقشة ٠

ومن الطبيعي ان العدد الحالي الموجود في المعهد غير كاف للقيام بمثل هذه المهاميات ..
لذلك نقترح زيادة عدد الأشخاص العاملين بالمعهد وسنتقدم بالأسماء التي تصلح لذلك .. وسيكون
بعضهم في مستوى الأساتذة وبعضهم في مستوى الباحثين دون ان يقوموا بالقاء المحاضرات .. أى فى
مستوى المعهد فى الجامعة .. هذا بالنسبة للبرنامج الذى نرى أن نمده حالياً .. وهناك احد البرامج
الأخرى التى يمكن ان نعاون فيها أية مجموعة أو أمانة فرعية .. ان توجد برامج للتوعية قصيرة المدّة نسبيّاً
.. واقترح الأخ أنور سلامة ان تبدأ أمانة العمال باعداد شبه برنامج قصير لمدة أسبوعين للأمانات الفرعية
مجتمعة .. وأن يتم هذا فى معهد الدراسات النقابية فى الدقى .. ونتيجة للمناقشة مع الأخ مديـر
المؤسسة الثقافية عبدالمفنى سعيد - وهو فى نفس الوقت فى الأمانة الفرعية للعمال - اتفق على ان يتحمل
المعهد بجزء من العمل فى بداية هذه الدراسة وخاصة بالنسبة للموضوعات المتعلقة بالتطور الاشتراكي فى
الجمهورية والأسباب التى أدت الى الحل الاشتراكي فيها والسياسة الخارجية وسياسة عدم الانحياز ومفهوم
التطور فى الجمهورية وبعض الموضوعات الأخرى مثل التاريخ القوي وتطور الثورة المصرية والموضوعات المشابهة
لهذه الموضوعات .
السيد الرئيس :

هل يوجد لكم مبنى خاص ؟

الدكتور / ابراهيم سعد الدين :

يوجد مبنى فى مصر الجديدة لم يكتمل بعد .

السيد المشير / عبدالحكيم عامر :

ان رسالة المعهد هى عمل دراسات ومناقشات لمجموعة من الناس فى جميع المسائل الخاصة
بالاشتراكية .. وهذا بجانب دراسة الميثاق طبعاً .. ثم تقوم هذه المجموعات بتعليم مجموعات أخرى ..
ونحن متفقون على هذا .. اذا كان هذا هو الهدف فان المعهد سوف يأخذ ثقافة معينة ولا بد أن
يأخذها من قطاعات مختلفة .. ويجب أن يكون فيه من العمال والفنيين والمهنيين .. انما يجب ان يكون
بثقافة معينة .. ولا داعى لوجود درجتين للدراسة فى المعهد .. لأن الدارسين سيكون لديهم الوعى
الكافى الذى يمكنهم من الدراسة سواء بالنسبة للمستويات الأعلى أو المستويات الأثـل .. فلماذا يكون فى
المعهد اكثر من درجة ؟

الدكتور / ابراهيم سعد الدين :

لا يوجد اكثر من درجة .. ولكن المسألة الأساسية فى اعتقادى هى أن بعض المستويات من حيث
القدرة على الاستيعاب عن طريق القراءة ستكون اسرع من المستويات الأخرى فمثلاً رئيس نقابة عمالية ...
انسان واع جداً من الناحية السياسية .. ولكن قدرته على القراءة والاستيعاب قد تقل عن مدرس ثانوى ..

هذه مسألة شملقة بالقدرة على الاستيعاب .. وهذه سوف تجايبنا .. ونحن نهدف في النهاية ان يكون
الاثنان في مستوى واحد .
السيد / المشير عبد الحكيم عامر :

بالنسبة للعامل فانهم يجب أن يكونوا على مستوى ثقافى يمكن ان يستوعب .. كما ان هذا العامل
قد يكون مهندسا .. وليس من الضرورى ان يكون الشخص تياديا حتى يقوم بالتوعية .
السيد الرئيس :

من المصلحة ان يكون التيادى الجماهيرى فاهما .
السيد المشير / عبد الحكيم عامر :

اننى أرى أنه يوجد تضارب كبير فى الموضوع .
السيد الرئيس :

فى رأى انه سوف يدخل فى تجربة .. ونحن نبدأ فى هذه العملية بداية جديدة .. وعند
يدخل فى التطبيق سوف تظهر أمور توضح هذا الموضوع .. وفى رأى بعد التطبيق لأول دورة وثانى دورة قد
يعدّل البرنامج .
السيد / شعراوى جمعه :

كيف نختار الطلبة ؟ .. هذه نقطة هامة .
الدكتور / ابراهيم سعد الدين :

اننى أتصور أن المعهد لا يقبل طلبه .. انما يرشح اليه من الأمانات المختلفة .. ويقوم المعهد
بعمل نوع من المقابلة الشخصية بالنسبة للمرشحين حتى نتعرف على هذه العناصر ويبدى رأيه .. فى مدى
صلاحية هؤلاء المرشحين للدراسة .
السيد / حسين الشافعى :

نحن فى مرحلة - مع قيام التنظيم داخل الاتحاد الاشتراكى - تجمل الاتجاه والتركيز على التنظيم
.. وفى المرحلة التى كانت توجد فيها الدراسة قبل ذلك كنا ننظر الى الموضوع من ثلاث زوايا .. ان يكون
هناك دعاءة لمدة ثلاثة أشهر دراسية فى الميادين العادية وكل واحد يوضع فى الميدان الذى يخصه .. ثم
نجد أشخاصا مفروض أن يتولوا مناصب قيادية بحكم وجودهم .. وهؤلاء لا بد ان يكونوا على تسط من التوجيه
.. وكنا نريد ان نستفيد من كل المراكز الموجودة للتثقيف سواء فى مؤسسات ثنائية عمالية او فى المعهد
التوى او فى أى معهد من المعاهد التى تعطى دراسات معينة حتى يكون هناك جزء مفروض فى البرنامج
أن يوسع قاعدتنا فى مجال العمل على أساس البرامج وتكون قاعدة للتدريس ويشرف عليها المعهد .. وكنا

نفكر في ان تكون المدة الخاصة بالقياديين ستة أشهر ٥٥ ثم بالنسبة للدراسة المتخصصة التي تتطلب اناسا على مستوى آخر لكي يتصدون فكريا للعمل في أى مجال داخلى او خارجى هذه لا بد ان تكون دراسة موازية للدراسة في بعض المعاهد في الخارج ٥٥ وكنا نتصور ان ~~تتكون~~ من ~~٥٥~~ سنتين ٥٥ ونفضل ان يتلقاها الأشخاص الذين عندهم اساس اقتصادى بالذات او يكون هناك امتحان قبول بالنسبة لغيرهم من الأشخاص ممن ليس لديهم أساس دراسى اقتصادى حتى لا يكون هناك وقت ضائع في الدراسة ٥٥ وبالنسبة للتنظيم ٥٥ فان مدة الثلاثة شهور للدراسة التي على مستوى الدعاة تعتبر بداية سليمة ٥٥ وكما قال سيادة الرئيس فان التجربة والدخول في العملية هو الذي يحدد اى نوع سيكون اكثر واقعيًا ٥٥

السيد / كمال الدين الحناوى :

أرى ألا تكون الدراسة مركزة في القاهرة وأن تكون هناك دراسات في بعض المحافظات ٥٥

السيد الرئيس :

يمكن أن يكون ذلك في المستقبل ٥٥

السيد المشير / عبد الحكيم عامر :

ان الموضوع يحتاج الى فكرة كاملة وتوضيح كامل ٥٥

الدكتور / ابراهيم سعد الدين :

سوف تقوم بذلك ٥٥

السيد الرئيس :

في رأى انه ستكون هناك مشكلة بالنسبة للطلبة الذين سيلتحقون بالمعهد الاشتراكي بالنسبة للعقد النفسية الموجودة ٥٥ فقد يقول بعض أساتذة الجامعة مثلا : كيف يدرس لنا عبد المبنى سعيد الذى هو " كذا " ٥٥ الاشتراكية ؟ ٥٥ وسوف نجد أننا مضطرون لكي ندخل في العملية ان نختار الناس الحركيين الذين ليس لديهم عقدا نفسية ٥٥ هذا ما أتصوره ٥٥

الدكتور / ابراهيم سعد الدين :

اننى أتصور ان العملية تحتاج الى ان نزيد ثقافة مجتمعنا على الأثل ٥٥ وتوجد أشياء نريدها ان نتعرف عليها تعريفا كاملا ٥٥ والنقطة الأخرى : من الجائز : بعض المثقفين من هذا النوع سيكونون في هذه الدراسة للمساعدة ٥٥

الدكتور / رشدى سميد :

ان بعض المدرسين والمعيديين في الجامعات قد أبدوا استعدادا كبيرا للدراسة في المعهد لى يتعلموا كثيرا عن الاشتراكية ٥٥

السيد الرئيس :

سنرى ذلك في التطبيق .

الدكتور / نورالدين طراف :

ان مدة الثلاثة أشهر المقترحة للدراسة أعتقد أنها مدة طويلة في هذه المرحلة . . . ويمكن ان نركز هذه المدة بحيث تكون شهرا واحدا يوعى فيه ما يوازي الثلاثة أشهر . . . وذلك نظرا لأن هؤلاء الناس لديهم أعمالهم التي سيتركونها ليتفرغوا للدراسة .

الدكتور / ابراهيم سعد الدين :

يمكن أن نعطي برنامجا تمهيدا لمدة شهر لو كانت المحاضرات هي الوسيلة الوحيدة . . . ولكن لو كان الاعتماد أساسا على المناقشة فسوف تطول المدة .

السيد الرئيس :

أريد ان أنبه الى نقطة خارجة عن هذا الموضوع وهي أن عملنا لا زال هو تنشيط الاتحاد الاشتراكي . . . وبعد ذلك أعتبر القاهرة والاسكندرية المركزين الأساسيين اللذين يجب أن تتأكد فيهما العمليات وتنشط الاتحاد الاشتراكي فيهما . . . أما بالنسبة للتنظيمات - كتنظيمات - سوف نتكلم فيها في الجلسة القادمة بالإضافة الى اتصال وجه قبلي واتصال وجه بحري . . . وبالنسبة للقاهرة . . . سيكون التنظيم على مستوى الأقسام وهذا مهم جدا . . . اذا لم نتمكن من عمل التنظيم على مستوى الأقسام فيمكن ان يتم على مستوى المناطق وتكون عندنا لجنة للمنطقة وكذلك الحال بالنسبة للاسكندرية . . . وقد يكون في القاهرة أربعة أو خمسة مناطق ونعمل لجنة لكل منطقة من هذه المناطق . . . وما يتم في القاهرة يجب أن يتم في الاسكندرية . . . وقد تكون هناك منطقة لشرق القاهرة ومنطقة لغرب القاهرة ومنطقة لشمال القاهرة ومنطقة لجنوب القاهرة . . . وبدلا من ان تكون هناك لجنة واحدة تكون خمسة لجان . . . وبدلا من ان يكون في لجنة القاهرة ٣٠ عضواً فيمكن ان يكون في لجنة القاهرة ٣٠٠ عضواً . . . هل توجد موضوعات أخرى ؟

السيد / حسين الشافعي :

الأخ حسين ذوالفقار صبرى طلب أن يسافر الى الصين تلبية لدعوة .

السيد / حسين ذوالفقار صبرى :

ان تاريخ هذه الدعوة مرتبط بتحديد موعد انعقاد المؤتمر الآسيوي الإفريقي القادم وما اذا كان

سيعقد في مارس أو أبريل .

السيد الرئيس :

يبدو لي أن المؤتمر لن يعقد ولا حتى في مايو لأن الجزائر ليس لديها الامكانيات اللازمة له .

سنجتمع يوم الثلاثاء القادم باذن الله .

(رفعت الجلسة في تمام الساعة الحادية عشرة والرابع مساء)